سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد

العدد ١٠
الخميس ٦ مارس ١٩٥٢

٢
تصدر كل يوم خميس



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد

قرأت فى نشرة الإحصاء، أن عدد قراء الصحف والمجلات فى بريطانيا يزيد على ٥٠ ٪ من عدد السكان ؛ وفى أستراليا يزيد على ٤٥ ٪، وفى لكسمبرج يزيد على ٤٤ ٪ ، وفى السويد والنرويج يزيد على ٤١ ٪ ، وفى أمريكا وسويسرا يزيد على ٣٥ ٪ ؛ فسألت نفسى : كم تبلغ نسبة قراء الصحف والمجلات فى بلادنا العربية ؟ فظهر لى أن متوسط عدد المطبوع من أىّ مجلة أو جريدة عربية كبيرة لا يزيد على ٨٠,٠٠٠ نسخة ، مع أن عدد سكان البلاد العربية يزيد على ٨٠,٠٠٠,٠٠٠ ، ومعنى ذلك ، أن عدد القراء فى البلاد العربية ، لا يزيد على واحد من كل ألف ، مع الأسف الشديد ؛ فهل يجوز لنا بعد ذلك أن نسأل : لماذا تأخرنا وتقدمت البلاد الأوربية ؟ ولكننا لا نأسف كثيراً ، لأن الناشئة والشباب الآن ، فى البلاد العربية ، يحبون القراءة أكثر مما كان يحبها الجيل الماضى ، بدليل أن مجلة « سندباد » يقرؤها الأولاد فى جميع البلاد !

سندباد

من أصدقاء سندباد

الأمراء الثلاثة !

جمع ملك أولاده الثلاثة، وسأل كلا منهم عن أحب الحيوانات إليه، فقال الأول: أحب الكلب لأنه لطيف، يبصبص بذنبه سروراً كلما رآنى .

وقال الثانى: أحب القرد، لأنه حيوان مسل ، تضحكنى حركاته .

وقال الثالث : أحب الجمل ، لقناعته وصبره وقدرته على حمل الأثقال .

فقال الملك : إذا تولى ابنى الأول الملك بعدى ، فسيجمع حوله حاشية تتملقه ولا يفيد الأمة شيئاً .

وإن تولى الثانى فسيجمع حوله المهرجين .

أما الثالث فسيختار وزراءه من الرجال العاملين ، ولذلك أترك له الملك مطمئناً .

حسن عبد العظيم عامر

مدرسة عين شمس الثانوية

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج



● حيدر علم الدين : القاهرة

– « إن الإنسان مخلوق من طين ؛ فلماذا لا يذوب فى الماء حين يستحم ؟ »

● أحمد سعيد . ع : المطرية

– « لماذا يتقطع النفس حين نجرى ؟ »

● محمد الطاهر هلال : الجزائر

– « بأى لغة كان يتكلم أبونا آدم ؟ »

● جميلة هلال : الجزائر

– « من الذى اخترع الآلة الكاتبة ؟ »

● آمنة هاشمى : الجزائر

– « ما اسم الرجل الذى اخترع الدراجة؟ »

● زينب بكار : بيروت

– « ما هى البلاد التى يجب أن نسميها : وطننا العربى ؟ »

● وحيد حمدى : مدرسة النقراشى باشا

– « لماذا لا ننام وعيوننا مفتوحة ؟ »

– « لماذا لا تموت السمكة فى الماء ؟ »

– « لماذا لا نتكلم عقب الولادة ؟ »

– « لماذا يبيض الوجه عند الخوف ؟ »

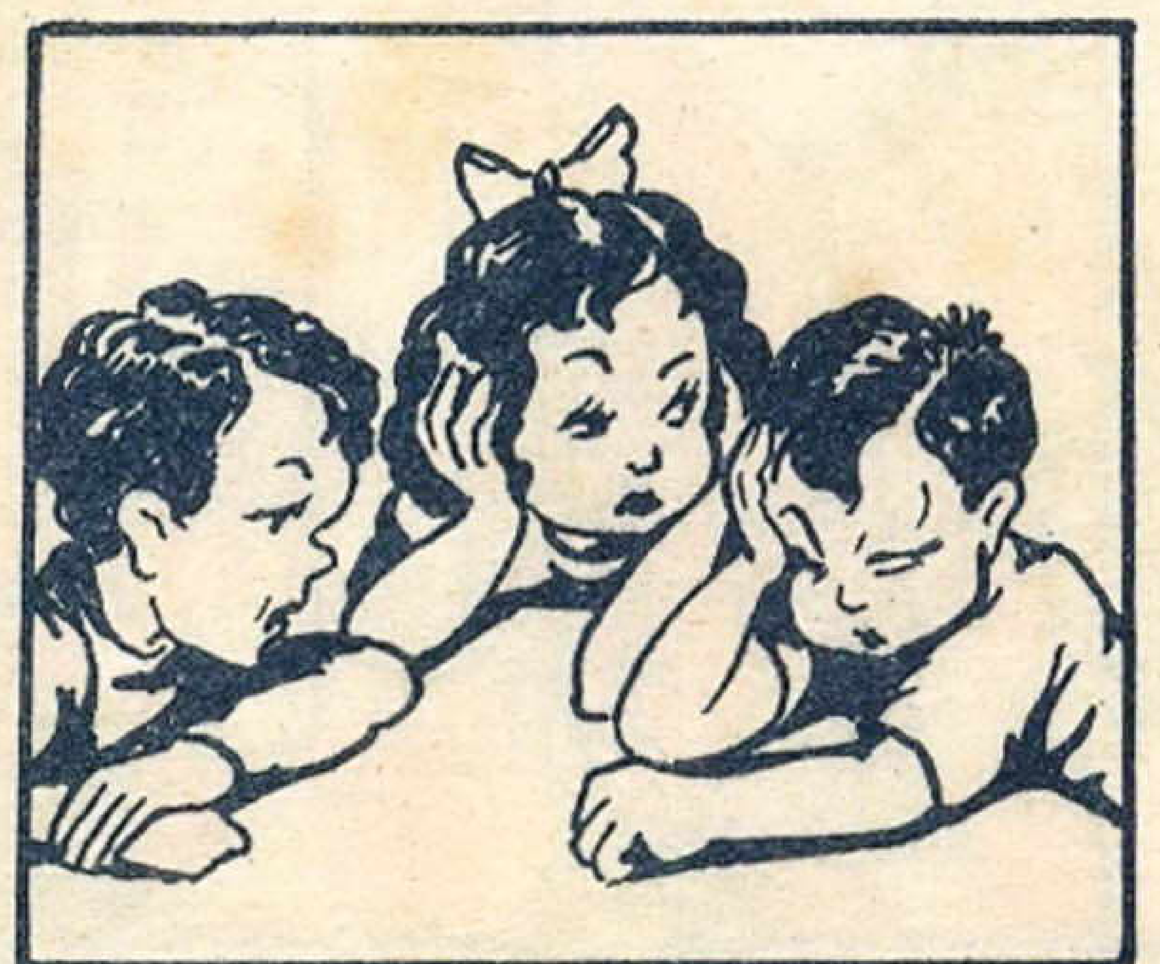
– « لماذا ينفث الثعبان من فمه سمّاً ؟ »

* * *

هذه الأسئلة ، وردت إلى العمة مشيرة فى هذا الأسبوع ، وهى تريد أن تختبر معلومات قراء سندباد ؛ فهل فيهم من يستطيع الجواب ؟



سنخصص مكاناً فى الأعداد القادمة، للأجوبة الصحيحة التى يرسلها القراء؛ بحيث لا يزيد جواب كل سؤال ، على أربعة أسطر .







من قصص الشعوب



وَفاء وَفداء ! (قصة من إيطاليا)

كان « ديونيز » حاكماً لمدينة «سراقوسة» فى جزيرة «صقلية»، وكان جباراً لا يرحم ..

وقد حل غضبه ذات مرة على شاب صقلى، اسمه فثياس، فحكم عليه بالموت!

أخذ الشاب يتضرع للحاكم، كى يعفو عنه، ولكن قلبه لم يرق له، فلما يئس الشاب من النجاة، قال له: ما دمتَ ياسيدى قد حكمت علىّ بالموت، فإنى أرجو أن تأذن لى أن أذهب لأودِّع زوجتى وولدى.

قال الحاكم: فمن يكفلك حتى تعود، فإنى أخشى أن تسول لك نفسك الهرب؟

قال صديقه «دامون» وكان حاضراً: أنا أكفله ياسيدى حتى يعود أو تقتلنى بدلا منه!

أذن الحاكم لفثياس أن يذهب ليودع زوجته وولده، على ألا يغيب أكثر من ست ساعات؛ وحبس دامون بدلا منه حتى يعود!

ومضت الساعات، ساعة فى أثر ساعة، حتى لم يبق على الموعد إلا ساعة واحدة، ولم يعد فثياس؛ فأيقن الحاكم أنه قد هرب ولن يعود وعزم على قتل صديقه دامون الذى كفله!

وكان دامون فى تلك اللحظة، قلقاً أشد القلق، لا خوفاً من الموت؛ بل خوفاً على صديقه فثياس؛ فقد كان يتمنى أن يعوقه عائق عن الحضور ليفديه بنفسه!

واقتربت الساعة الموعودة، فخرج ديونيز من قصره، ليشهد موت السجين؛ واستعد دامون لاستقبال الموت، وهو يقول لنفسه: الحمد لله على تأخر صديقى؛ فلا بد أن المقادير قد رحمته فعوقته فى الطريق، لينجو، وأموت أنا فداء له!

وتأهب الجلاد لقتل دامون، ولكنه تريث لحظة حين رأى شبحاً قادماً من بعيد؛ وكان هو شبح فثياس الذى حضر فى آخر دقيقة!

ظهر الأسف فى وجه دامون لحضور صديقه؛ وقال له: لماذا حضرت يا فثياس، وتركت زوجتك وولدك؟

وكان الحاكم ديونيز حاضراً يرى ويسمع، فتأثر كثيراً مما رأى وسمع، وقال لنفسه:



هذا والله وفاء عجيب، لم أشهد مثله بين الناس؛ وما أحلى أن يكون للإنسان أصدقاء من هذا النوع، يفتدونه بحياتهم!

ثم تقدم إلى الصديقين بهدوء، وقد ملأت قلبه الرحمة، وقال لهما: إننى لسعيد بأن أرى بينكما هذه الصداقة. فاسمحا لى أن أكون معكما صديقاً ثالثاً..

ومن ذلك اليوم، عاش فثياس ودامون، وديونيز، أصدقاء مخلصين؛ فلم يفرق بينهم إلا الموت!!

ندوة سندباد

نشرنا فى العدد الماضى أسماء أعضاء «ندوات سندباد» التى أنشئت فى: مكة، القاهرة قنا، أبو كبير، حلوان، طنطا، إيتاى البارود.

وهذه ندوات جديدة، اعتُمد إنشاؤها فى هذا الأسبوع، وسنوالى نشر أسماء أعضاء الندوات المعتمدة فى الأعداد القادمة:

- القدس: الكلية الرشيدية
  - عونى محمد عكه
  - خليل صبرى الطبجى
  - ابراهيم الفتيانى
  - عيسى صندوقه
  - محمد درويش مصطفى
  - جورج مراد، حفظى صباح
- بيت لحم: المدرسة الثانوية
  - معين الترزى قبيع
  - بشر عيسى عطا الله
  - عادل إبراهيم صالح
  - مرزوق بشارة مرزوق
  - نصرى بشارة حزبون
  - فارس عيسى بندك
- درعا: سوريا
  - غسان عرابى
  - فريد اللمع
  - عزة قنواتى، فاروق خزنة كاتبى، محمود عرب
- منيا القمح: مدرسة الألفى الثانوية
  - فاروق مصطفى عرفه
  - عادل محمد نسيم
  - محمد السعيد حسن على
  - سمير مهران محمد
  - لطفى على عبد المقصود
- كفر الدوار: المدرسة الثانوية
  - محمود فتحى الصغير
  - محمود السيد والى
  - السيد عبد المقصود الزربه
  - محمد عبد الله البطرانى
  - عاطف أحمد حسن
- زفتى: المدرسة الابتدائية الثانوية
  - أحمد كامل وهدان
  - حسنين كامل وهدان
  - صبحى عبد العظيم فرج
  - حمدى محمد فرج
  - عبد السلام عبد الخالق طاحون

الصورة العجيبة



فى قرية صغيرة ، من جزيرة نائية ، من جزائر المحيط الهادى ، كان جماعة من الناس يعيشون على الفطرة ، فلم يكونوا يعرفون شيئاً عن المـرايـا ، ولم يشاهد أحدهم قط وجهه فى مرآة ! . . .

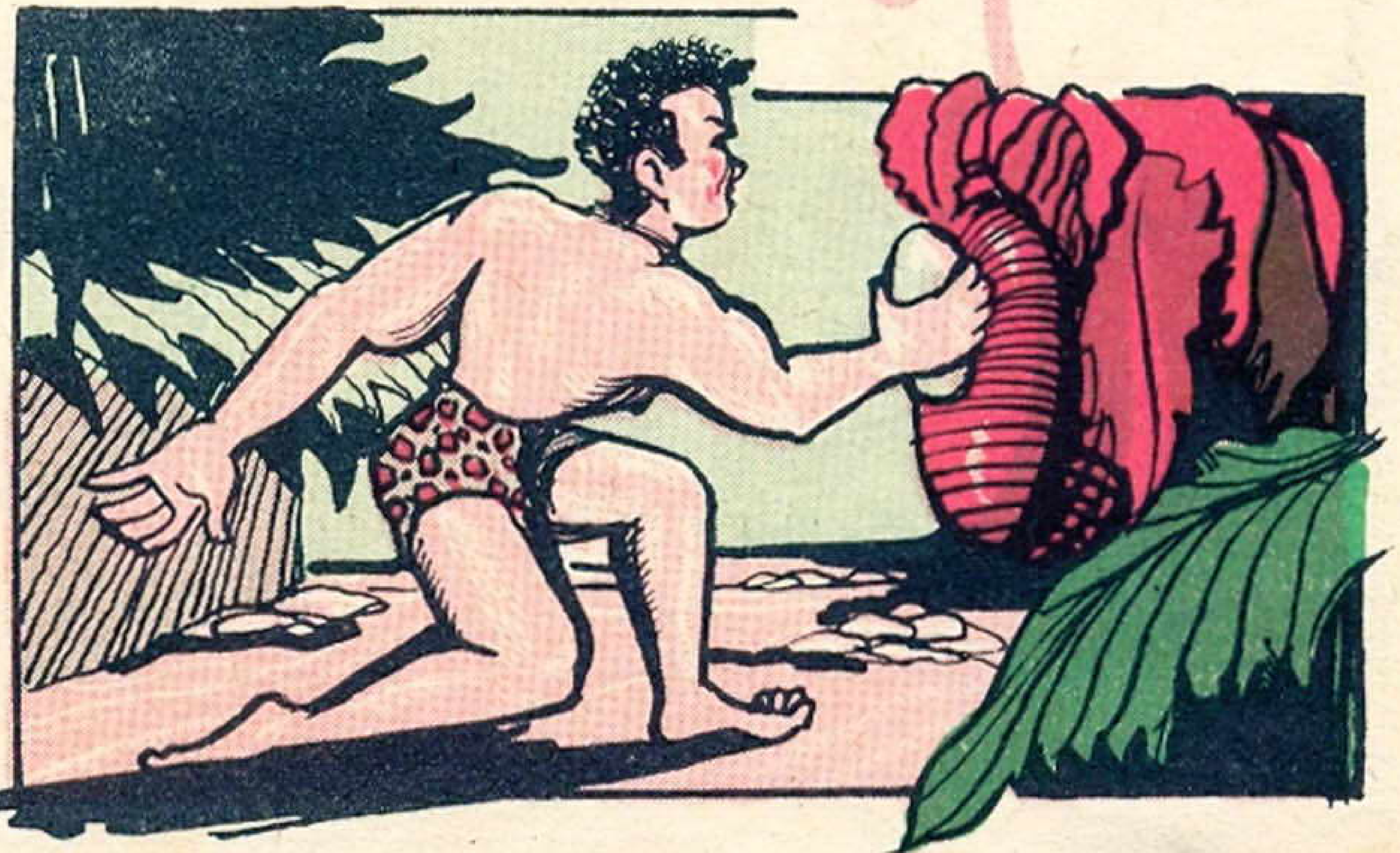
وذات يوم ، كان شابٌ من هذه القرية ، يتمشّى قريباً من شاطئ الجزيرة ؛ فعثر فى الطريق على مرآة ، يبدو أن بعض الملاحين الذين تمر سفنهم بالقرب من الجزيرة ، كان قد تركها سهواً ، حين صعد إلى ذلك الشاطئ لسبب ما . . .

ولأول مرة فى حياة ذلك الشاب ، أبصر مثل هذا الشىء ؛ فنظر فيه ، فإذا هو يرى صورة تُشبه صورة أبيه الذى مات منذ سنين ؛ فلم يخطر بباله أنها صورته هو ، وإنما اعتقد أنها صورةٌ مرسومة لأبيه ، قد ألقيتْ فى هذا المكان لسبب يجهله ! . . .

وأخذ الفتى يفكر برهة ، فهداه تفكيره الفطرىّ ، إلى أن وجود هذه الصورة ، فى هذا المكان ، هو إنذار بحادث مُهِمٍّ يوشك أن يحدث فى حياته . . .

وحاول أن يستمر فى التفكير ، لعله أن يهتدى إلى معرفة ذلك الحادث المنتظر ، ولكنه لم يوفّق ؛ فطوى منديله بحذر على المرآة ، ووضعها فى جيب ردائه الفضفاض ، وانطلق إلى داره وهو مشغول البال !

ولما وصل إلى داره فى المساء ، وجد زوجته بانتظاره ، فلم يحدّثها بشىء مما رأى ، وأخذ يفكر فى مكان أمين يحفظ فيه صورة أبيه ؛ وأخيراً اهتدى إلى حجرة صغيرة خلف الدار ، فقصد إليها ، وأخفاها فى جانب منها ، خلف أصيص الزهر . . .



ومضت أيام ، لم يتحدث فيها الشابُ إلى أحد بذلك السرّ الرهيب . . . حتى زوجته المخلصة ، لم يحدّثها بشىء مما رأى . . .

وكان الشاب يفكر كثيراً فى الموضوع ، ويتردد مرة بعد مرة على الحجرة التى أخفى فيها المرآة ، لينظر إليها محاولا فى كل مرة أن يعرف ما وراءها من سر . . .

ولاحظتْ زوجته اضطرابه وقلقه ؛ فساء ظنُّها به ، وأخذت ترقبه ؛ فرأته يتردد على تلك الحجرة ؛ فقالت لنفسها : لا ريب أن فى الأمر سرًّا خطيراً يحاول إخفاءه ، ولا بدّ أن أعرفه !

ثم أخذت تترقب حتى خرج من الدار ، فأسرعت إلى تلك الحجرة الصغيرة ، لتعرف ماذا يخبأ فيها زوجها . . .

وكانت المرآة لم تزل ملفوفة فى المنديل ، خلف أصيص الزهر ؛ فلم تلبث أن عثرتْ بها ؛ فكشفتْ عنها المنديل بحذر ، ثم نظرت ؛ فإذا صورة امرأة . . .

احتقن وجه الزوجة من الغيظ وهى تقول لنفسها : يا للخيانة ! لقد كنت أحسبه مخلصاً ، وفيًّا ؛ ولكنه يحتفظ بصورة امرأة غيرى ، فيا له من غادر ! . . .

ثم أخذت تُحملق فى المرآة ، وقد ارتسمت على وجهها أمارات الغضب ، والحقد ، والغيرة ؛ فرأتْ أمامها صورةً بغيضة ، دميمة ، لا يستريح إلى منظرها أحد ، فقالت : ياعجبا ! هل عَمِيَ حتى يؤثر علىّ هذه المرأةَ الدميمة الشرسة ؟

* * *

ولما عاد زوجها فى ميعاد الغداء ، لم يجد الطعام مهيأً ؛

فقدقضت الساعات تبكى فى غيظ وألم ، فلم تهيِّىء طعاماً للغداء ، ولم تخفّ لاستقبال زوجها حين حضر ، كعادتها فى كل يوم !

دُهش الشابُّ لتغيُّر طباع زوجته ، وسألها بهدوء : لماذا لم تُهيِّئى طعام الغداء يا زوجتى العزيزة ؟

فصاحت بغضب : لا تقل « زوجتى العزيزة ! » فقد عرفتُ السرّ كله ، ولن تخدعنى بعدُ بهذه العبارات المعسولة !

قال مدهوشاً : أىّ سرّ ؟ إننى لا أفهم... ماذا جرى ؟

قالت : لا تفهم ؟ أتظننى بلهاء إلى هذا الحد ؛ فتحتفظ فى دارك بصورة امرأة ، وتحاول خداعى ؟ . . .

كرّر الزوج فى دهشة : أؤكد لك أننى لا أفهم !

قالت : وأنا أيضاً لا أفهم كيف يؤثر رجلٌ مثلك ، مثلَ تلك المرأة الدميمة ، على زوجته المخلصة ؛ ثم يحفظ صورتها فى وعاء الزهر !

قال الزوج : تقولين إننى أحتفظ بصورة امرأة ؟ أؤكد لك أن عينيك قد أصابهما شىء ! إننى لم أحفظ عند وعاء الزهر غير صورة أبى . . .

* * *

لم تصدّق المرأة كلام زوجها ، فقد رأت بعينيها صورة امرأة ؛ ولم يفهم الرجل كلام زوجته ، فقد كان موقناً أن الصورة التى تتحدث عنها هى صورة أبيه ؛ فاشتد الخصام بينهما ، وارتفع صوتاهما حتى سمعه الجيران . . .

وكان الكاهن ماراً فى الطريق ، فسمع أصوات العراك ، فاستأذن فى الدخول ليصلح بينهما قبل أن يفسد الأمر . . . وجلس يستمع إليهما :

قالت الزوجة : يا أبانا ، إنه يحتفظ فى بيتى بصورة امرأة ، يخفيها فى وعاء الزهر !

قال الزوج : إنها صورة أبى المسكين ، الذى مات منذ سنين !

قال الكاهن : أين الصورة فأنظر إليها ؟. . .

* * *

نظر الكاهن فى المرآة ، فلم يجد صورة امرأة كما زعمت الزوجة ، ولا صورة أب كما زعم الفتى ؛ بل صورة كاهن وقور ، قد شاب حاجباه ، واسترسلتْ لحيته على صدره ، وبدتْ فى عينيه سماحة النفس وهدوء الضمير ؛ فقال فى وداعة : يا لكما من أحمقين ! إنها صورة قدِّيس من القديسين الأطهار ، لا أدرى كيف غفلتما عن تبيُّن ملامحه المقدَّسة !

ثم أصلح بين الزوجين المتخاصمين ، وحمل معه المرآة ليجعلها بين المقتنيات المقدَّسة فى المعبد !





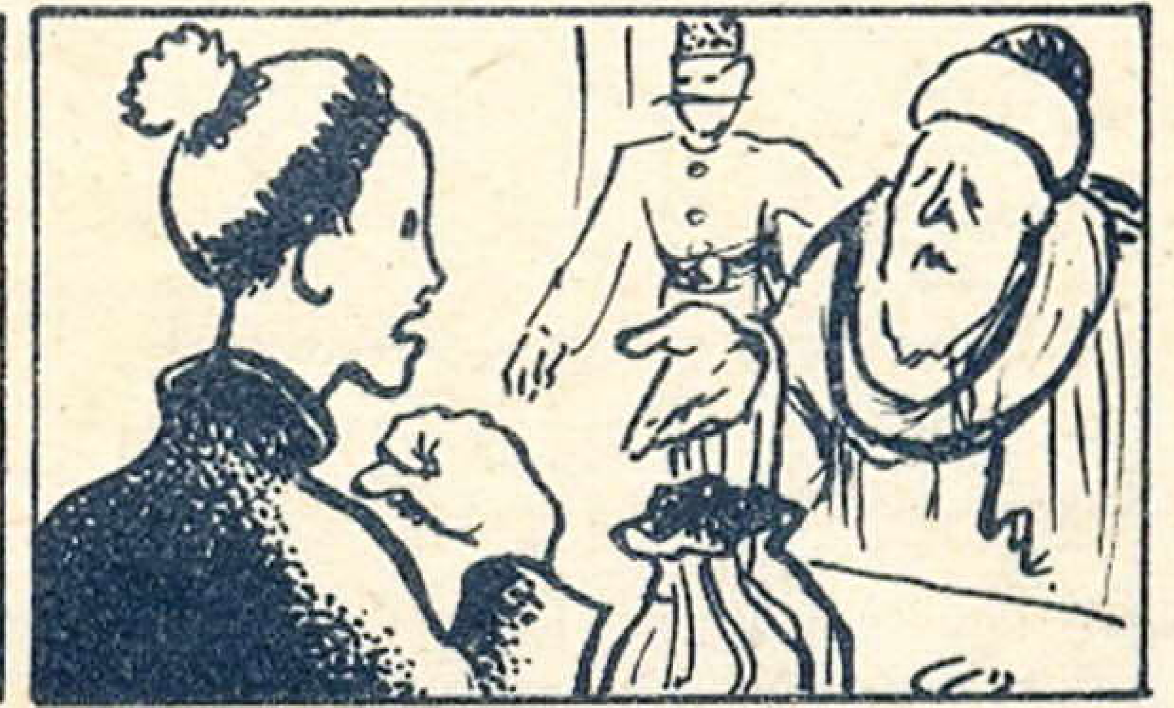
١ — جلس صفوان الجرئ فى مكتبه ، وبين يديه الصرة التى حملها من دار اللصوص ، يقلب مافيها بين يديه ، لعله أن يستدل على صاحبها ؛ ثم أخذ يسأل نفسه : أيسلمها إلى الشرطة ، ويخبرهم بما حدث ؛ أم يبقيها عنده حتى يعرف صاحبها فيردها إليه ؟



٢ — وعرف اللصوص ماعمله صفوان ، فاشتد بهم الغيظ ، وفكروا فى مكيدة ينتقمون بها منه ؛ فقصدوا إلى دار الرجل الذى سرقوا متاعه ، ودقوا الباب ، ففتح لهم ، وسألهم عما يريدون منه ؛ فقالوا : لقد عرفنا اللص الذى سرقك أمس ؛ فجئنا ندلك عليه ، رأفة بك !



٣ — وبينما صفوان جالس فى مكتبه ، قدم عليه شيخ يتوكأ على عكازته ؛ وقال له : أستحلفك يا صفوان الجرىء ، بحق شيبتى ، أن ترد على ما سرقت من مالى أمس ، فإننى شيخ كبير ، فقير كما ترى ؛ وسأعطيك ما يرضيك إن كنت تطمع من مثلى فى شىء !



٤ — غضب صفوان ، وفار دمه ، فهب واقفاً وصرخ فى وجه الشيخ : من أخبرك أيها الشيخ أنى لص ، أسرق متاع الناس وأرده إليهم بالحلوان ؟ قال الشيخ بغلظة : هذامتاعى بين يديك يشهدعليك! ثم وقف ونادى شرطياً كان واقفاً على مقربة ؛ ليقبض على صفوان !



٥ — عرف صفوان الحقيقة كلها ؛ فكظم غيظه ، وقال للشيخ فى هدوء : تقول إن هذا متاعك ؟ قال الشيخ بحدة : نعم ! قال صفوان : صبراً يا سيدى حتى نذهب معاً إلى دار الشرطة ، فتعرف من الذين سرقوا متاعك ؛ ومن الذى أنقذه وأعانك على استرداده !



٦ — ثم صحب الشرطى والشيخ إلى دار الشرطة ، فأنبأ الضابط بما فعل اللصوص أمس بدار الشيخ ، وبما كان من شأنهم معه ؛ ثم بما زعموا للشيخ ؛ فقال الضابط : نحن نعرفك جيداً يا صفوان ؛ ولكنهم أوقعوك بشطارة ؛ فهل تملك دليلا لتبرئة نفسك ؟



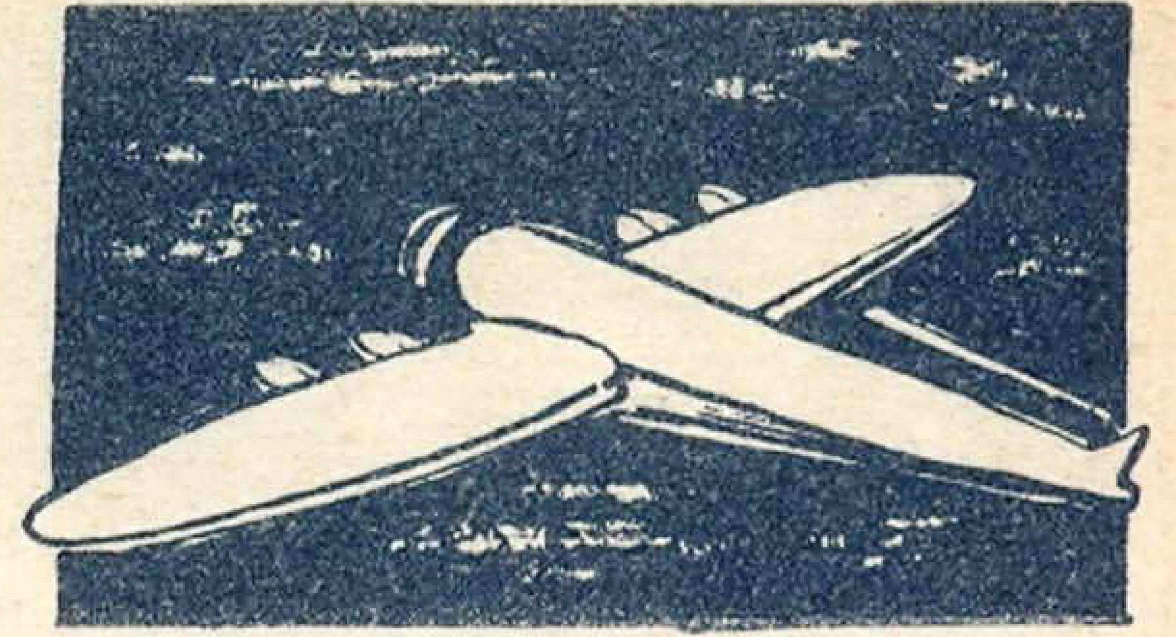
٧ — قال صفوان : هذا هو الدليل ! ثم فك الصرة التى ربط بها المتاع ، وبسطها بين يدى الضابط ؛ وقال : هذا قميص وجدته فى دار اللصوص ؛ فربطت به المتاع المسروق ؛ وما أظنهم ينكرون أنه قميص أحدهم ؛ وإن شئتم برهاناً آخر، فاصحبونى إلى دارهم لتتحققوا...



٨ — ذهب الجميع إلى الدار ، فرأوا السرداب الذى كان صفوان محبوساً فيه ، والقفل المكسور ، والحبل المقطوع ؛ ثم قادهم صفوان إلى النافذة التى ألقى منها المسروقات وقفز وراءها ؛ ودقق الضابط النظر إلى الخربة ؛ فرأى حلية ذهبية ، سقطت على الأرض من بين المتاع المسروق !



٩ — وضحت الحقيقة كاملة ؛ فاعتذر الشيخ لصفوان ، وقبل رأسه ؛ وقبض على اللصوص وسيقوا إلى السجن. وكانت هذه الحادثة سبباً جديداً لشهرة صفوان ، والمكتب الذى اتخذه فى المدينة للتحقيق ، والتحرى ، وضبط اللصوص ؛ فقصد إليه الناس من جميع الأحياء !



الطائرة

كان الناس فى قديم الزمان ، ينظرون إلى الطيور وهى تحلق فى الجو ، ويقول بعضهم لبعض : لماذا لا نستطيع التحليق فى السماء كما تحلق هذه الطيور ؟

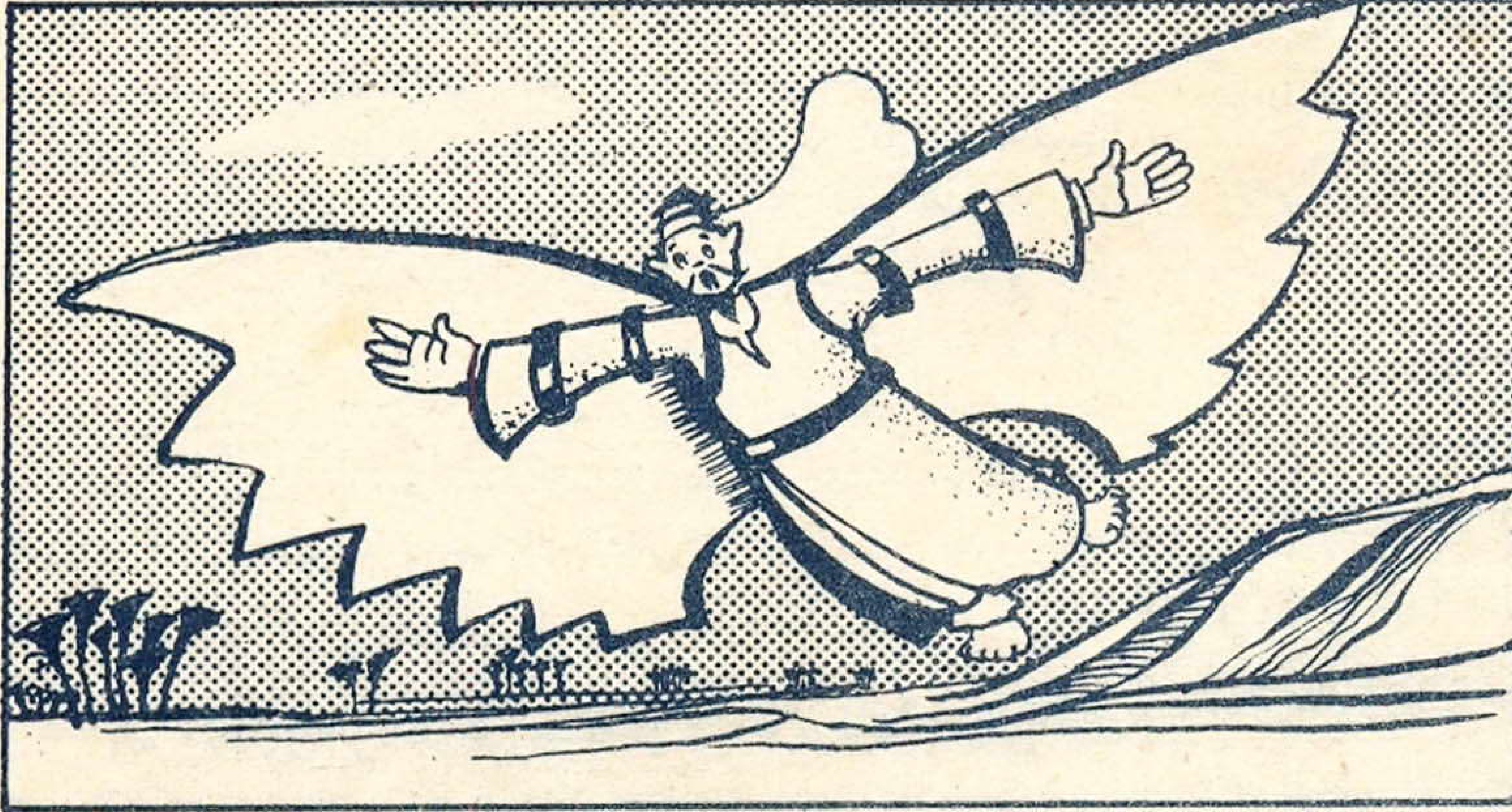
وقد حاول كثير من عشاق المغامرات فى عصور مختلفة ، أن يخترعوا طريقة للطيران ؛ ولكنهم كانوا يُخفقون ؛ ومن أشهر هؤلاء المغامرين ، عالم عربى قديم ، اسمه عباس بن فرناس ، كان يعيش فى بلاد الأندلس ، منذ قرون بعيدة ، وكانت محاولته ، أنه اتخذ لنفسه جناحين مثل أجنحة الطير ، وقدّر قوة احتمالها بحساب دقيق ، ثم صعد إلى برج عال ، وبسط جناحيه ، وألقى بنفسه فى الجو . وقد نجحت تجربته بعض النجاح ، واستطاع أن يرفرف بجناحيه ، وأن يتحرك يميناً وشمالا ، وأمام وخلف ؛ ولكنه لما أراد الهبوط ، سقط على الأرض سقوطاً مؤلماً ، وكاد يموت . . .

ثم حاول غيره محاولات أخرى ، كان من أهمها اختراع البالونات لتكون وسيلة للطيران .

واستمرت المحاولات بعد ذلك على أوجه شتى ، فى بلاد مختلفة ؛ حتى استطاع عالم أمريكى ، اسمه « لانجلى » ، منذ بضعة وخمسين عاماً ، أن يخترع طائرة من نوع خاص ، تديرها آلة بخارية صغيرة ، وطيّرها فوق نهر « بوتوماك » ، وقد مكثت هذه الطائرة فى الجو نحو دقيقة ونصف ، وقطعت نحو نصف ميل ، ثم نزلت بهدوء على سطح الماء .

ثم طيّر الأستاذ لانجلى بعد ذلك بسبع سنين ، طائرة أخرى أحسن من الأولى ؛ ولكنها سقطت مهشمة فى النهر .

وبعد هذه المحاولة بأيام قليلة ، استطاع أخوان أمريكيان ، أن يصنعا طائرة من نوع آخر ، تدور بالبنزين ، وقد ركبها أحدهما ، واسمه « ويلبر رايث » وطار بها نحو دقيقة ، قطع بها نحو ٨٥٠ قدماً ، وكان أخوه ، واسمه « أورليف » ، يراقبه على الأرض . . .



وقد نجحت هذه التجربة نجاحاً مشجعاً ؛ فاستمر الأخوان فى تحسين التجربة ؛ ثم سافرا من أمريكا إلى فرنسا ، فشجعتهما الحكومة الفرنسية تشجيعاً عظيماً ، ساعدهما على إتقان اختراعهما العجيب . وبذلك تعتبر فرنسا صاحبة فضل عظيم فى تحسين الطيران .

وقد تحسنت الطائرات فى السنين الأخيرة تحسناً كبيراً ، وتعددت أنواعها ، فنها الطائرة ذات المحرك الواحد ، وذات المحركين ، وذات المحركات الثلاثة ؛ والأولى أسرعها فى الطيران ، ولكن الثالثة أكثرها ثباتاً وأماناً .

وتعتبر الطائرة فى هذا الزمان ، أسرع وسائل النقل والسفر ، وأكثرها راحة ، وإن كانت الرحلة فيها لا تخلو من الخطر ؛ ولكن المهتمين بشئون الطيران ، يستدلون بالإحصاء على أن نسبة حوادث الطيران ، أقل من نسبة حوادث السيارات !

لماذا يفورُ اللبَن ؟



لماذا يفور اللبن إذا غلى على النار ، ولا يفور الماء ، مع أن كليهما سائل ؟

هذا سؤال تقدمت به إحدى القارئات ، إلى عمتى مشيرة ؛ فإليها الجواب :

إذا غلى أى سائل من السوائل ، فإن بعض أجزائه يتحول إلى غاز ساخن ؛ والغاز دائماً أخف من السائل ؛ ولذلك يميل إلى الصعود ؛ ولهذا نشاهد فقاعات على سطح الماء حين يغلى ؛ فهذه الفقاعات هى البخار الساخن المتصاعد من الماء ، وهى علامة الغليان .

وكذلك حين يغلى اللبن ، يتحول بعض أجزائه إلى بخار ساخن ، يريد أن يصعد لخفته ، ولكنه لا يستطيع الصعود فى اللبن بسهولة كما يستطيع ذلك فى الماء ؛ لسبب ، هو أن اللبن حين يغلى تتكون على سطحه طبقة من القشطه ، تكون كالغطاء على سطح اللبن ، فإذا أراد البخار أن يصعد ، فإن هذا الغطاء يمنعه ؛ ولكن البخار قوة عظيمة كما نعلم ، فهو يرفع الغطاء كله وهو صاعد ، حتى يندلق من حافة الوعاء ؛ وهذا هو ما نسميه بالفوران ؛ فلولا طبقة القشطة التى تغطى سطح اللبن ، لما اندلق اللبن عند الغليان !

كان ياما كان

جزيرة اللؤلؤ

تلخيص ما سبق :

« كان عطية ولداً يتيماً ، يعيش فى بيت عمه نعمان الصياد ، ولكن زوجة عمه كانت تضربه وتؤذيه ، ففر منها ليعيش فى خدمة منصور ومسرور ومشهور ، تجار اللآلئ . وقد كان من عادتهم ، واحداً بعد واحد ، أن يذهبوا إلى جزيرة اللؤلؤ ، فى ليلة منتصف الصيف من كل عام ، ليعودوا فى اليوم التالى ؛ ولكن منصور ذهب ولم يعد ، لأن موج البحر فى أثناء الرحلة قد أعمى عينيه ، ولما ذهب أخوه مسرور ليبحث عنه ، أصم موج البحر أذنيه ففقد قوة السمع ، ولم يعد ؛ وذهب مشهور ليبحث عنهما ، فألقاه موج البحر كسيحاً على الشاطىء ، ولم يعد ؛ حينئذ تجهز عطية للذهاب يبحث عنهم : فعثر عليهم ، وهيأ لهم وسائل العودة ، بعد أن جمعوا كل ما قدروا على حمله من اللآلئ الثمينة ؛ ورجعوا إلى الشاطئ سالمين ! ... ... »

الخاتمة

رفع منصور الرباط عن عينيه ، ثم صاح فرحاً : إننى أرى كلَّ شىء ؛ هذا هو الساحل ، هذه هى الصخرة ، هذا هو الطريق ؛ لقد زالت الغشاوة عن عينىَّ ! وكان مسرور قد فكَّ الرباط عن أذنيه ، فصاح مغتبطاً جذلان : ماذا تقول يا أخى؟ كأننى أسمعك تتحدث ؛ يافرحتى ! قد خف الوَقْرُ عن أذنىَّ !

فى هذه اللحظة ، كان مشهور قد حلَّ سيور الجلد عن جسده ، وسار إليهما وهو يعرج ، ويصيح فى سرور : يخيَّل إلىَّ أننى أستطيع أن أمشى ، لقد أنفكَّ القيد عن رجلىَّ !

قال عطية : الحمد لله على سلامتكم يا إخوانى ؛ لقد كنت على يقين بأننا سنعود سالمين غانمين ، بفضل دعاء أمنا العجوز الطيبة . ثم مشى الأربعة فى الطريق ، يهنِّئُ بعضهم بعضاً بالسلامة ، ويدعون الله أن تكون أمهم بخير ؛ فلما انتهوا إلى المغارة ، وقفوا عند السفح ، ينادون أمهم فى حنين ولهفة ؛ فما كاد صوتهم يرنّ فى الفضاء ، حتى انفتح الباب ، وأطلَّتْ منه العجوز ، فأخذوا يتسابقون فى الصعود إليها مسرعين .

فرحت العجوز بعودة أولادها وحمدت الله على سلامتهم :

وفرح الرجال برؤية أمهم سالمة ، وشكروا عطية على إخلاصه وصدق معونته ؛ وفرح عطية باجتماع شملهم بعد الشتّات ، وتحقيق أملهم بعد اليأس ، وحمد الله على هذه الخاتمة السعيدة ؛ ثم تذكر عمه نعمان ، الذى فارقه هذه السنين الطويلة ، لايعرف عنه خبراً ، ولا يسمع له ذكراً ؛ فاشتاق إلى رؤيته ، وجنَّ إلى لقائه ؛ فقال لأصحابه : الآن وقد تحقق رجاؤنا ، واطمأنَّت نفوسنا ، أرجو أن تأذنوا لى فى الذهاب إلى عمى ، فقد اشتاقت نفسى إلى رؤيته ، وحننتُ إلى لقائه !

فتعلَّق به الرجال الثلاثة ، وأمهم العجوز ، وقالوا : والله لا تفارقنا أبداً ! لقد كنت سبباً فى سعادتنا ، كما كنت سبباً فى سلامتنا ! قال عطية : إنَّ قلبى لا يُطاوعنى على فراقكم ، ولكن عمى ليس له ولد غيرى ، وأخشى أن يكون فى حاجة إلىَّ ! قالوا جميعاً : فإن كان لابدَّ أن تذهب ، فعاهدنا على أن تعود . قال عطية : سأحضر إليكم كلما سنحت الفرصة ، ولا بد أن أزوركم فى كل عام مرة أو مرتين . قالوا : أما إن كان لابد من ذلك ، فلا تنس أن تكون معنا فى ليلة منتصف الصيف من كل عام . .





حمل عطية جرابه المملوء بالدرّ والجوهر . وودّع أصحابه ، وسار يقطع البادية والعمران ، حتى وصل إلى بيت عمه ، ودقّ الباب ، ففتحت له زوجة عمه ، فلم تكد تراه ، حتى ملكتها الدهشة ، وأخذت تحدّق فى وجهه ، لا تكاد تصدق أنه عطية ؛ ثم نادت زوجها فى لهفة : نعمان ، نعمان ، لقد حضر عطية ! فخفّ نعمان لاستقباله ، فما كاد يراه ، حتى فتح له ذراعيه ، واعتنقه فى شوق ، وقبّله فى حنان ؛ ثم قاده إلى داخل الدار وهو يقول فى سرور وابتهاج : أين كنت يابنىّ ؟ لقد كانت غيبةً طويلة !

وجاءت خديجة مسرعة ، وفى صدرها عِقد الودع الذى نظمه لها عطية من أصداف البحر ؛ فلما رآه عطية ، ضحك وقال : ألا يزال هذا العقد فى صدرك يا خديجة ؟ فابتسمت وقالت : لقد كنتُ على يقين بأنك ستعود يوماً ما وتسألنى عنه !

ومدّت امرأة عمه يدها إلى جرابه وهى تقول ضاحكة : ماذا فى جرابك اليوم يا عطية ؟ قال وهو يضحك : على كل حال ، ليس فيه اليوم ودَعٌ ولا محار ولا صدف ! ثم ناولها إياه ، فلم تكد تنظر ما فيه ، حتى زاغت عيناها ، وانفتح فمها ، وانعقد لسانها من الدهشة . ومدّ عطية يده إلى الجراب ، فأخرج عقداً ثميناً من اللؤلؤ ، فقدمه إلى ابنة عمه وهو يقول : خذى هذا العقد يا خديجة ، فهو أليَقُ بك من عقد الودَع !

قالت خديجة وهى تتناول العقد من يده معجبة : شكراً لك يابن عمى ، ولكن لا تنس أن عقد الودع ، أعزّ علىّ وأغلى عندى ؛ لأنه أول هدية تلقيتها من يديك !

* * *

ولم يمض إلا قليل ، حتى كان عطية تاجراً من أكبر تجار اللآلئ فى المدينة ، قد ذاعت له شهرة ، وامتدّ له صيت ، وتسامعَ به الناسُ فى كل مكان .

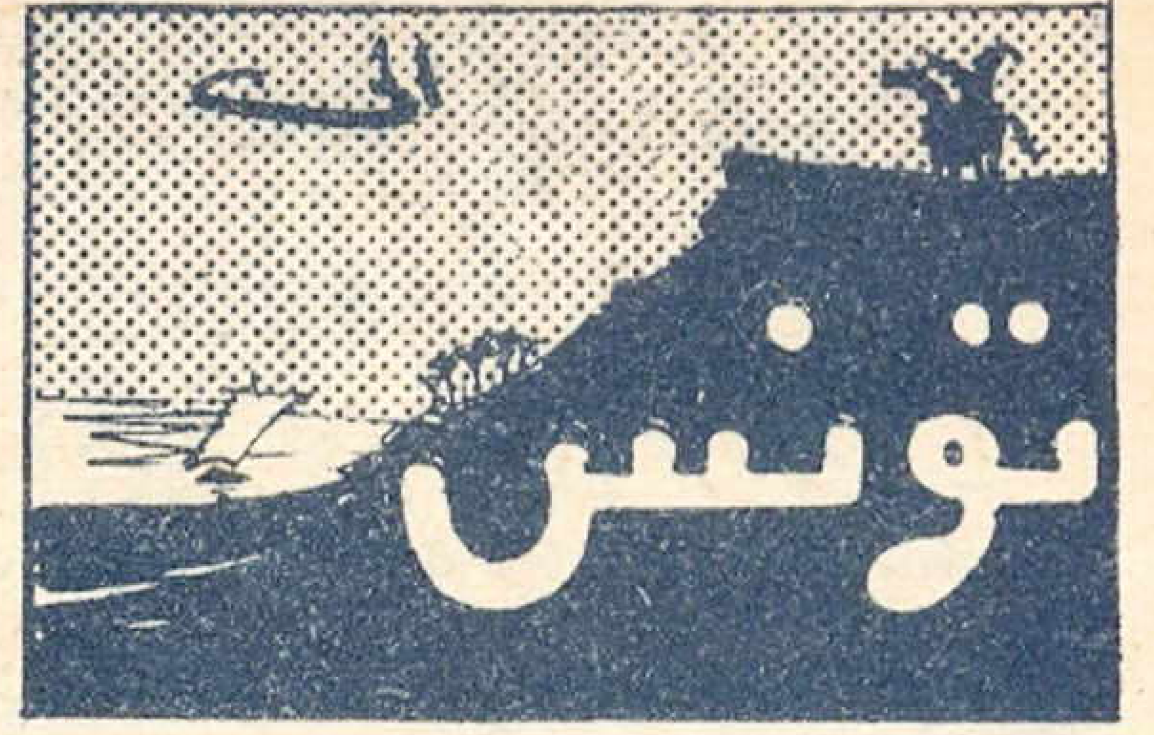
وفى ليلة من ليالى الربيع ، كان فى بيت نعمان الصياد ، فرح كبير ، احتشدت له المدينة كلها ؛ احتفالا بزفاف خديجة إلى ابن عمها عطية ؛ ومنذ ذلك اليوم ، عاش نعمان الصياد وزوجته العجوز ، عيشة راضية ، فى جانب من القصر الكبير ، الذى يسكنه العروسان السعيدان .

تمت

هذه الحلقة من سلسلة « كان ياما كان »

من تأليف الأساتذة : سعيد العريان ، أمين دويدار ، محمود زهران





نحن الآن فى الطريق إلى تونس ، قد خلّفنا وراءنا حدود المملكة الليبية ، متجهين إلى الغرب ، ثم إلى الشمال ؛ ليظل البحر دائماً على يميننا ؛ فلا نضلّ الطريق . . .

إن ساحل البحر المتوسط ، لم يزل يحاذينا منذ بدأنا السير من مدينة الإسكندرية ؛ فلوشئنا لمضينا فى طريقنا على ذلك الساحل ، مجتازين ليبيا ، إلى تونس ، إلى الجزائر ، إلى مراكش ، حتى نبلغ جبال أطلس ، ونُشرف على البحر المحيط . . .

إن هذه الأقطار الأربعة ، الواقعة فى غرب مصر على امتداد الساحل ، هى بلاد عربية أصيلة ، كانت فى التاريخ القديم أجزاء من الوطن العربىّ الكبير ، الذى ينتسب إليه العرب جميعاً ، من أقصى الشرق ، إلى الساحل الأطلسى فى الغرب ؛ وكان الفارس العربى ، يبدأ رحلته من فاس ، أو من الرباط ، أو من مراكش ؛ ماضياً فى طريقه إلى الشرق ، لا تعترضه حدود ، ولا قيود ، حتى يصل إلى الإسكندرية ، أو إلى القاهرة ؛ ثم يستأنف رحلته إن شاء ، إلى الحجاز ، أو إلى دمشق وبغداد . . .

ونحن الآن ماضون فى ذلك الطريق ، من الإسكندرية إلى الغرب ، قد جاوزنا ليبيا ، وهذه حدود تونس . . .

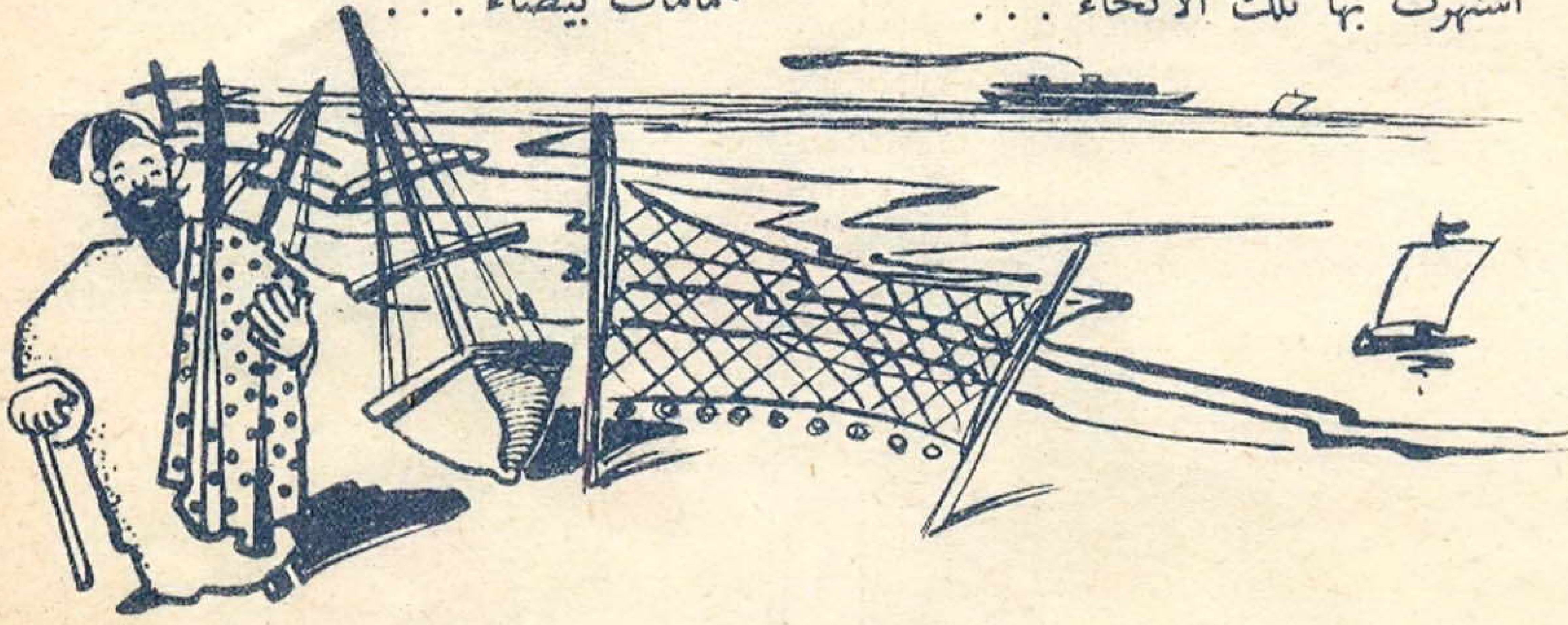
هذا خليج « قابس » الجميل ، على يميننا ، مستدير كالهلال ، تلمع رمال شاطئه تحت الشمس ؛ كأنها تبر أو دُرّ وهذه غابات النخيل ، ومغارس الزيتون ، فتنة للنفس وبهجة للقلب . . .

وهذه جزيرة « جربة » جاثمة على وجه الماء فى الخليج ، كأنها حوتٌ كبير . تعالوا يا أصدقائى نركب إليها زورقاً من هذه الزوارق الكثيرة الراسية على الشاطىء ، لنشاهد ما فيها من مغارس التفاح ، وواحات النخيل ، وغابات الزيتون ؛ ونمتّع النفس بزيارة مساجدها ذات القباب البيضاء والمآذن العالية . . .

أترون هذه الزوارق الكثيرة المنتشرة على شواطئها ؟ إنها زوارق الصيادين الذين ينصبون شباكهم للسمك ، أويقتطعون الاسفنج من أعماق البحر ؛ أولعلّها زوارق التجار ، يحملون عليها جرار الخزف ، أو أغطية الصوف الجميلة ، التى اشتهرت بها تلك الأنحاء . . .

منتظمة الشوارع ، كأنها رقعة شطرنج . وهذه مدينة « صفاقس » العربية العريقة ، وهذا سورها العتيق ، الذى مضى على بنائه نحو ألف عام ، إنهم يسمونها « إسكندرية تونس » . . .

وهذه مدينة «سوسة» ، جوهرة الساحل التونسى ، قد جمعت بين جمال المناظر العربية القديمة ، وفنون الحضارة الحديثة. وبين صفاقس وسوسة ، تنتثر فى البحر طائفة من الجزر ، كأنها قطع من الفردوس ، لا يبدو منها فى وسط الماء إلا رءوس النخيل صاعدة فى الجو ، كأنها باقة ريحان ، وتنتشر الزوارق بينها وبين الساحل ، قد نشرت أشرعتها كأنها حمامات بيضاء . . .



وهذا خليج « الحمامات » ، الخليج الثانى على شاطىء المملكة التونسية ، ما أجمل البساتين التى تزيّن ساحله بأشجار النارنج ، والليمون ، والتوت ، والبرقوق ، والكمّثرى !

هذه بلدة « الحمامات » الشهيرة ؛ أبنيتها بيضاء ، كأنما نُحتت من العاج ؛

وهذا هو الخليج التونسى الثالث ، خليج تونس ؛ وهذه هى مدينة تونس العظيمة ، عاصمة القطر التونسى الكريم . . .

لقد وصلنا إذن ؛ فلنحطّ رحالنا ، لنأتنس أياماً بأهلينا وإخوتنا فى هذه العاصمة الجميلة ، قبل أن نستأنف رحلتنا على امتداد الشاطىء الأفريقى . . .

مكتبة سندباد

حلم يتحقق !

كان « يعقوب » رجلا غنياً ، يملك كثيراً من الدور والضياع ؛ ولكنه مع غناه ، كان بخيلا جداً ؛ وذات ليلة ، رأى فى منامه أن أمواله كلها قد استولى عليها جاره الفقير ؛ فاستيقظ من نومه ضيق الصدر، ولم يستطع أن ينسى هذا الحلم المزعج منذ رآه ؛ فكان يخطر على باله كل يوم ؛ فلم يجد طريقة يتخلص بها من أوهامه، إلا أن يبيع ما يملك ؛ ثم اشترى بثمنه ماسة كبيرة ، فخبأها بين طيات ثيابه ، ليأمن عليها .

وذات يوم ، نزل إلى البحر ليستحم ، فسقطت الماسة فى الماء ، وغاصت ؛ فقال الرجل يعزى نفسه : « لست آسفاً على أى حال ؛ ما دامت لم تقع فى يد جارى الفقير ! »

وبعد عدة أيام ، اشترى جاره الفقير سمكة من السوق ، وذهب بها إلى داره ليقليها ؛ فبينما هو ينظفها ، وجد فى بطنها الماسة ؛ وبذلك تحقق الحلم الذى رآه جاره الغنى البخيل !



محتال ظريف !

ذهب محتال إلى قرية من القرى ؛ فزعم لأهلها أنه يستطيع أن يشفى وجع الضرس من غير دواء ولا خلع ؛ وإنما يرقى المريض رُقية ، ويعطيه ورقة مطوية يضعها تحت وسادته إذا نام ، ويشترط عليه بعد ذلك شرطاً ؛ فإذا تحقق الشرط ، استيقظ المريض من نومه فى الصباح بارئاً ليس فى ضرسه ألم !

صدّق أهل القرية هذا القول ، فذهب إليه مرضاهم ليرقيهم ويعطيهم الورقة المطويّة ويشترط عليهم شرطه ؛ فكان يقول لكل منهم : إذا أردت أن تنفع الرقية ليشفى ضرسك ، فاجتهد ألا يخطر ذكر القرد على بالك فى هذه الليلة ؛ فإن ذكر القرد يُفسد الرقية !

كان المريض يصدق هذا القول ، فيأخذ الورقة المطوية ويذهب لينام ؛ ثم يجئ فى الصباح إلى الرجل وضرسه لم يزل يوجعه ؛ فيقول له الرجل : لا بد أنك تذكرت القرد ! !

وهكذا صحّت حيلته على أهل القرية جميعاً ؛ لأن الإنسان لا يستطيع أن يبعد نفسه عن التفكير فى شىء إذا كان خائفاً منه ؛ ولذلك كان القرد يخطر على بالهم جميعاً ؛ فيظنون أن ذلك هو سبب عدم الشفاء !

الغوريلا !

حدثتْ ضجة كبيرة فى إحدى حدائق الحيوان بأمريكا ، حين أفلتت « الغوريلا » الكبيرة من قفصها ، ومضت تتمشى بحرية فى طرقات الحديقة . . .

ولم تزل تتمشى حتى وصلت إلى بيت المدير فى طرف الحديقة ، فوجدت بابه مفتوحاً فدخلت ؛ ولم يكن فى البيت أحد ، فأخذت تتسلى بتحطيم الأثاث ، وقلب الأوعية ، وتمزيق الستائر ؛ ولحق بها حارس الحديقة ، وأخذ يحتال لإخراجها بكل الطرق ، فقدم لها الفول السودانى ، وشق لها البطيخ ، ووضع فى طريقها الموز ؛ ولكن ذلك كله لم يُجدِ شيئاً . . .

وأخيراً خطرت له فكرة ، فدفع تمساحاً من تماسيح الحديقة إلى الدار ؛ فلم تكد تراه الغوريلا حتى فرت مرعوبة ، وغادرت الدار متجهة إلى قفصها ؛ فصبر عليها الحارس حتى دخلت ، ثم أقفل عليها الباب ، ورد التمساح إلى البحيرة !





رحلات سندباد

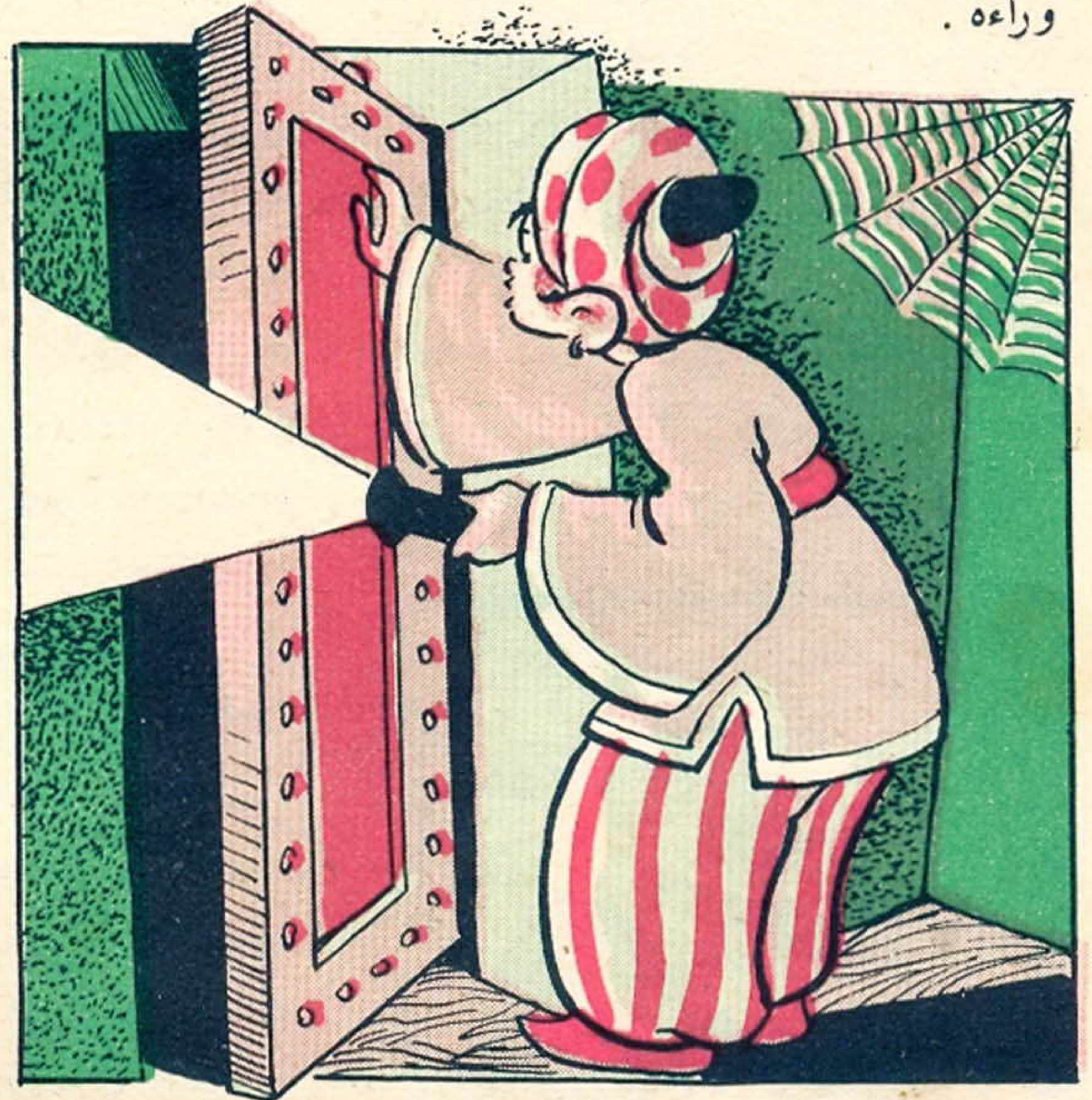
الرحلة الأولى — ١٠

قال سندباد :

ولم أستسلم لليأس طويلا ؛ وخطر لى أن يكون لهذه الأبواب، مفاتيح سرية لا تظهر فى الظلام ؛ وتذكرت مصباحى، وكان لم يزل فى جيبى ؛ فأضأته، وسلّطت شعاعه على باب منها، وأنا أتحسس منه كلّ ثقب غائر، وكلّ نتوء بارز ؛ فلم ألبث أن رأيت الباب يتحرك حركة دائرية، على محور غير منظور، وله صرير خافت ؛ ورأيته ينفتح من جانبيه وهو لم يزل فى حركته، فأسرعت وولجتُه، قبل أن يستتمّ دورته فينقفل ؛ واستمرّ الباب دائراً على محوره، حتى انقفل كما كان، ولكنْ بعد أن صرتُ وراءه.

وجه الدنيا ؛ أما فى هذا السجن، فقد حال هذا الباب الواحد بينى وبين كل أمل فى النجاة !

ودرت بعينىّ فيما حولى، فإذا صناديق مرصوصة، وأصونة مقفلة، وأوعية من المرمر الشفاف، على أنضاد من الآبنوس، قد امتلأت بأنواع شتى من اللؤلؤ والجوهر ؛ فتذكرت ذلك الوعاء الذى شاهدته فى مغارة ملك الجبل وعجبت لأمره ؛ ثم خمّنت أنه لا بد أن يكون قد عرف طريقاً إلى هذه الغرفة التى تحتوى كثيراً من مثله، فحمله منها إلى مغارته ؛ وإذن فإن هناك طريقاً إلى الخلاص.



ونظرت حوالىّ، فإذا أنا فى غرفة مصمتة الجدران، ليس لها منفذ إلا ذلك الباب المقفل ؛ فأيقنت أننى قد خرجتُ من سجن ضيّق، إلى سجن أشدّ ضيقاً ...

وعدت إلى الباب أحاول أن أردّه إلى حركته، ولكنه كان من الصلابة بحيث لا تقوى على تحريكه يداى !

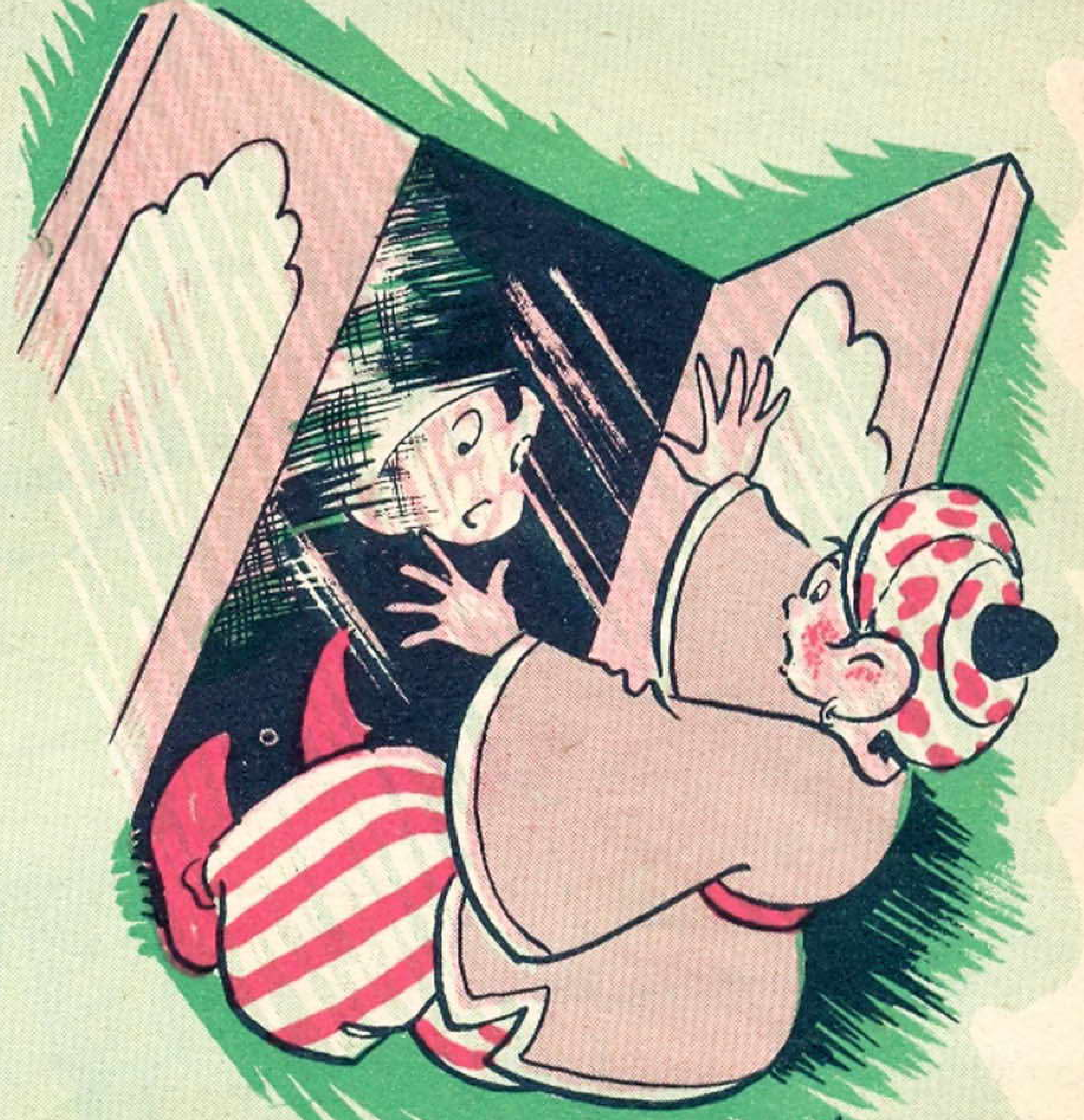
ياويلتا ! لقد كنت فى سجنى الأول أكثر أملا فى الخلاص، فقد كان من الممكن أن أجد حيلة للصعود فى ذلك السرداب إلى



واستشعرتُ بهذا التفكير بعض الطمأنينة، فأخذت اغترف من تلك اللآلىء، فأحشو جيوبى وأدسّ فى مخلاتى ؛ حتى لم يبق فى جيوبى ولا فى مخلاتى فراغ للمزيد ..

ثم صوّبت شعاع مصباحى، إلى صوان من تلك الأصونة

المتراصَّة حول الحيطان ؛ ودنوت من بابه أحاول أن أفتحه ، لأعرف ماذا يحتوى من النفائس والأعلاق ؛ ولكنى لم ألبث أن تراجعت فى ذعر ، وسقط المصباح من يدى فانطفأ شعاعه ؛ إذ أبصرت من وراء الباب شبحاً يدنو منى ، وفى عينيه بريق مخيف . . .



واصطدمتُ فى أثناء تراجعى ، بنضد فى وسط الغرفة ، فسقط محطَّماً ، وسقطتُ فوقه على ظهرى ، وعيناى معلّقتان بباب الصوان . . .

وكان الظلام قد عاد فغطَّى الغرفة كلها ، حين سقط المصباح من يدى ، فلم أعد أرى شيئاً ؛ ولكن عينىَّ ظلتا جاحظتين لا تطرفان ، وأذناى مرهفتان للسمع . . .

ومضت لحظات لا أحس حركة ولا أسمع حسا ؛ فتشجعت ، وهممت أن أقوم من سقطتى ؛ ولكن طقطقة النضد المحطم تحتى ، ردَّتنى إلى الذعر ، فارتددت إلى مكانى ساكناً هادئاً ، لا أسمع إلا خفق قلبى ، وتردُّد أنفاسى !

ومضى وقت قبل أن أجد الشجاعة فى نفسى ، لأنهض فأبحث عن مصباحى فى أرض الغرفة ، حتى عثرت به ؛ ثم تقدمت ثانية فى حذر إلى ذلك الصوان المفتوح ، ووقفت برهة أتسمَّع قبل أن أوجِّه إليه شعاع المصباح ؛ وبدا لى الشبح مرة أخرى ؛ ولكنه فى هذه المرة لم يكن مخيف النظرات ، بل لعله كان أقربَ إلى هيئة الخائف . . . منى ، وكان فى يده مصباح مثل مصباحى ! . . .

يالله ؛ ما كان أجبننى وأضعف قلبى !

إن هذا الذى ظننته شبحاً يدنو منى ، لم يكن إلا صورتى فى مرآة ! . . .

وقهقهت ساخراً من نفسى ، فتردَّد صدى قهقهتى بين جدران الغرفة الأربعة ، ثم ارتدَّ إلى أذنىَّ فى رنين متصل مُفزع ، ولكنى لم أبال شيئاً ، وتقدمت إلى ذلك الصوان المفتوح ، أحاول أن أحرِّك مرآته لأعرف ماذا وراءها من أشياء . . . ولكنى لم أستطع لها تحريكاً . . .

ومضيت إلى صوان غيره ففتحته ؛ فإذا وراء بابه مرآة كذلك لا تتحرك ؛ ثم فتحت ثالثاً ، ورابعاً ، وكلَّ الأصونة فى الغرفة ؛ فإذا وراء كل باب مرآة لا سبيل إلى تحريكها ، إلا مرآة واحدة ، لم أكد ألمسها بيدى ، حتى استدارت على محورها ، وانفتح وراءها طريق إلى ذلك السهل الفسيح . . . قد رصَّعتْ سماءه ملايين من النجوم ، وهبَّت فيه نسمات الليل باردة مسكرة ، وتعاوتْ فيه الوحوش . . .

وإذن ، فقد قضيت النهار كله فى ظلام ذلك الجبّ ، وأنا لا أعرف الزمن ، حتى انتهيت بعد الروع والفزع إلى ذلك الخلاء الرحيب !

ولكن أين أمضى الساعة ، وأنا لا أعرف طريقاً أسلكه ؟

وذكرتُ لأول مرة منذ هبطتُ إلى ذلك الجب ، كلبى نمرود . . . لو كان معى الساعة لدلَّنى على الطريق إلى مغارة شيخ الجبل !

ألا لعنة الله على ذلك الشيخ المخبول ! ماذا استفدت من رحلتى هذه المفزعة فى جوف الجب ؟

ولبثت برهة أفكر فى أمرى ، فبدا لى أن أعود إلى حيث كنت من تلك الغرفة ، حتى يشرق نور الصباح . . .

ولكنى لم أكد أستدير لأدخل ، وأتهيأ لإقفال الباب ، حتى أسرع حيوانٌ يدبُّ على أربع ، فدخل ؛ ثم استدارت المرآة وانقفل الباب ؛ وانحبس « سندباد » مع وحش الفلاة فى غرفة مغلقة الأبواب ! . . . .





تماثيل من البكر

● أحضر بكرة خيط من الخشب . ثم نظفها بقطعة من ورق السنفرة وامح ورقة الإعلان منها ؛ ثم ادفع فى ثقبها الأوسط قطعة مناسبة من البوص أو من الخشب ، بحيث يظهر منها مقدار بوصة واحدة فى أعلى البكرة .

● تعمل أربعة ثقوب فى البكرة لاستقبال اليدين والرجلين ، ويلاحظ أن تعمل هذه الثقوب بالمثقاب ، وإذا تعذر الحصول عليه فمن الممكن عملها بقضيب من الحديد على هيئة مخراز يحمى فى النار .

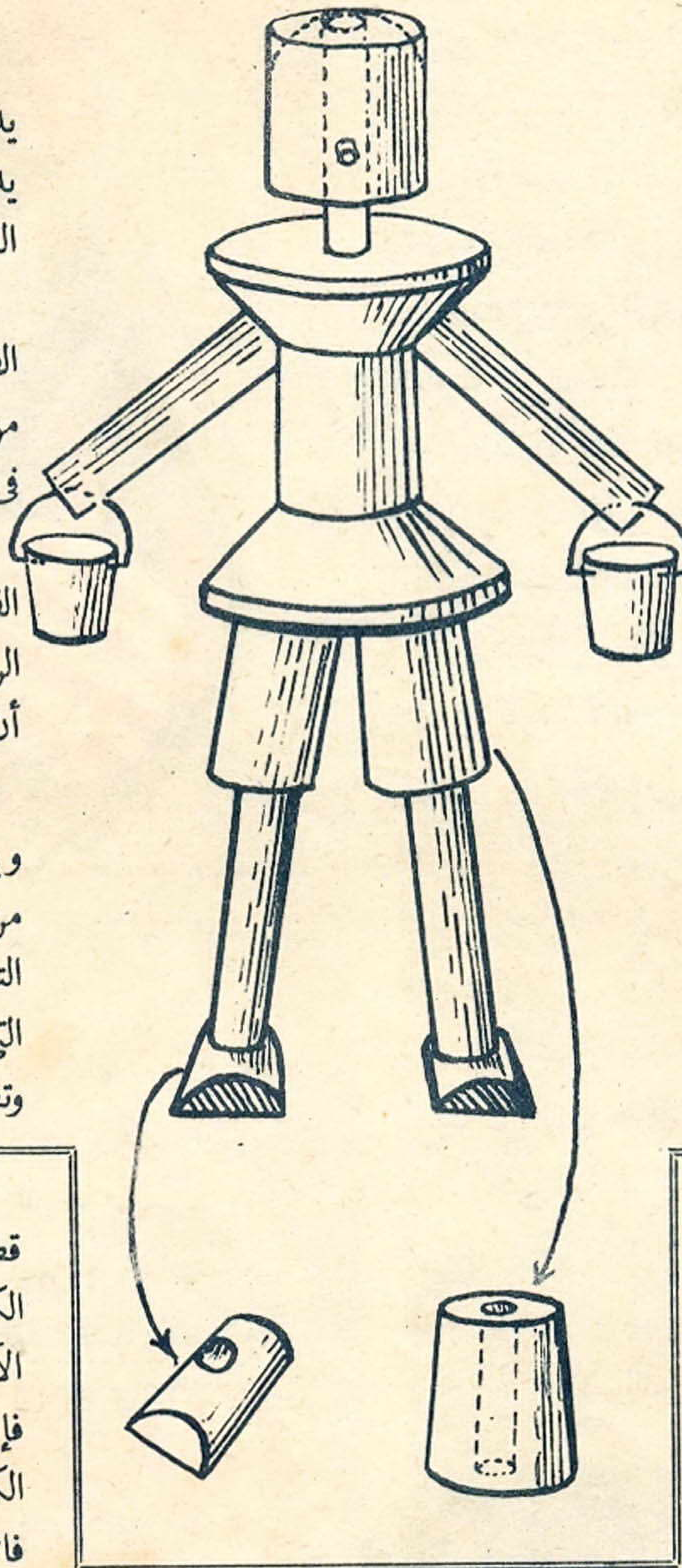
● تقطع اليدان والرجلان من قطع خشب مناسبة فى الطول ، ثم يجعل أحد أطرافها مخروطى الشكل بالمبراة ، لتثبيتها فى الثقوب بالغراء .

● قبل تثبيت اليدين ، يعمل ثقب بكل يد لتمرير سلك مناسب ، ثم يثنى ليمثل يد الدلو ويغرز فى قطعة من الفلين تمثل الدلو نفسه .

● تحضر قطعتان من الفلين لعمل الفخذين وتثقبان بحيث ينفذ الثقب من الجهتين ، وتمرر فيها الرجلان كما فى الرسم .

● لعمل القدمين تؤخذ قطعة من الفلين وتشق نصفين بالمنشار الأركت الرفيع ، ثم تثقب بثاقب الفلين ، على أن يكون الثقب مائلا لتثبت فيه الرجلان .

● يعمل الرأس من قطعة من الفلين ويثقب ، ويدفع فى قطعة البوص البارزة من بكرة الخشب ، ثم تعمل التفاصيل اللازمة ويأخذ التمرين الشخصية التى تحبها وتلونه بطريقتك الخاصة وتضيف إليه ما تحب من زيادات .



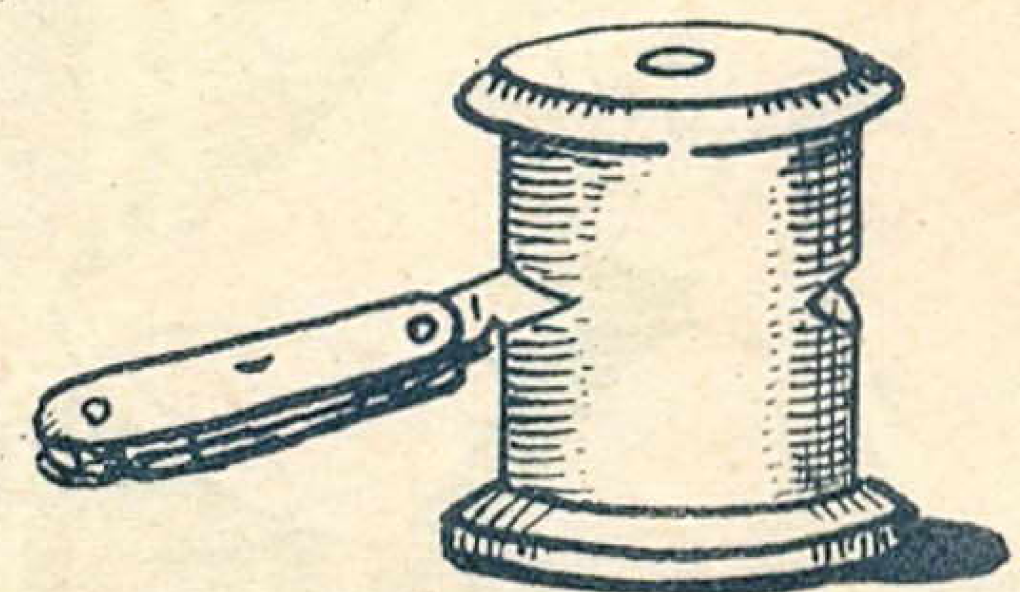
مدفع من البكر

● أحضر بكرة خيط من الخشب ، واخدش خدشين فى وسطها بمبراة حادة ، كما فى شكل ١ .

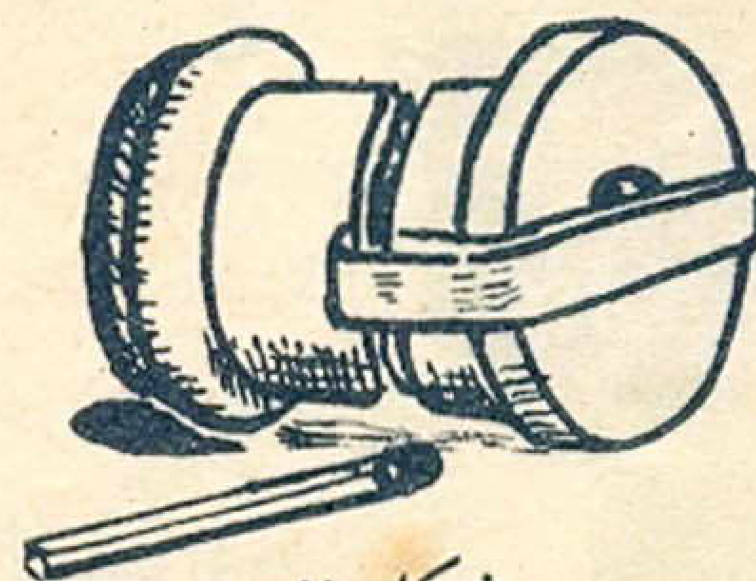
● ثم ثبت قطعة من المطاط حول إحدى نهايتى البكرة بخيط متين ، واربطها بإحكام فى الوسط ، كما فى شكل ٢

أما القذائف فتستخدم عيدان الكبريت المستعملة ؛ وبالتأمل فى شكل ٣ تدرك كيفية استعمال هذا المدفع البديع ، فتشد قطعة المطاط من الوسط مع طرف عود الكبريت عند الثقب وتجعل الطرف الآخر للعود متجهاً نحو ثقب البكرة ، فإذا تركت قطعة المطاط فجأة رأيت عود الكبريت يقذف من الثقب بقوة وسرعة فائقة إلى جانب الحجرة .

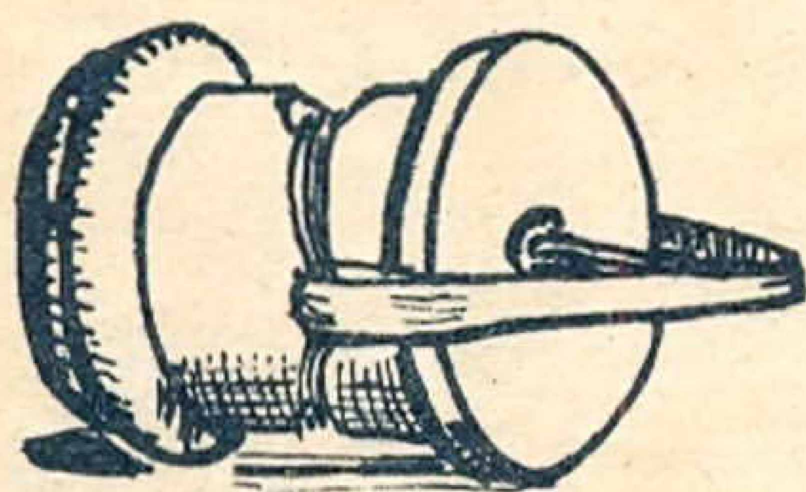
ياترى كم معركة ستخوضها بهذا المدفع ؟



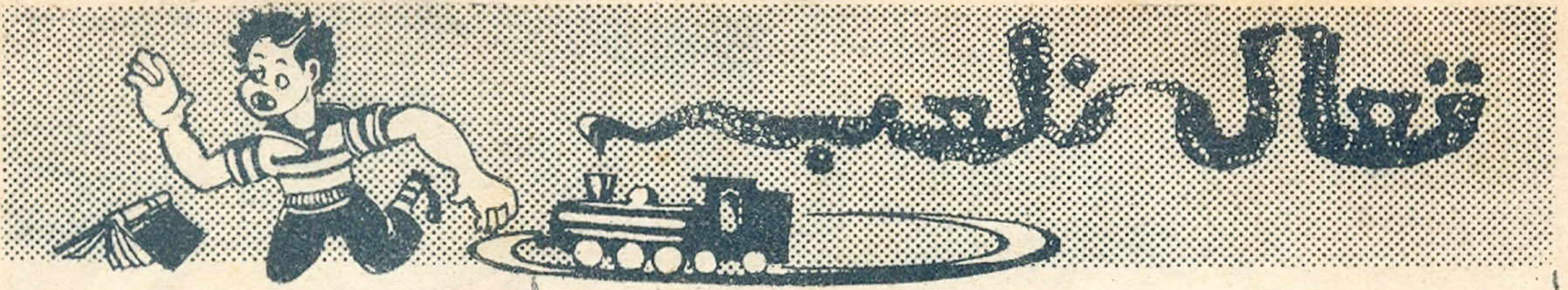
شكل ١

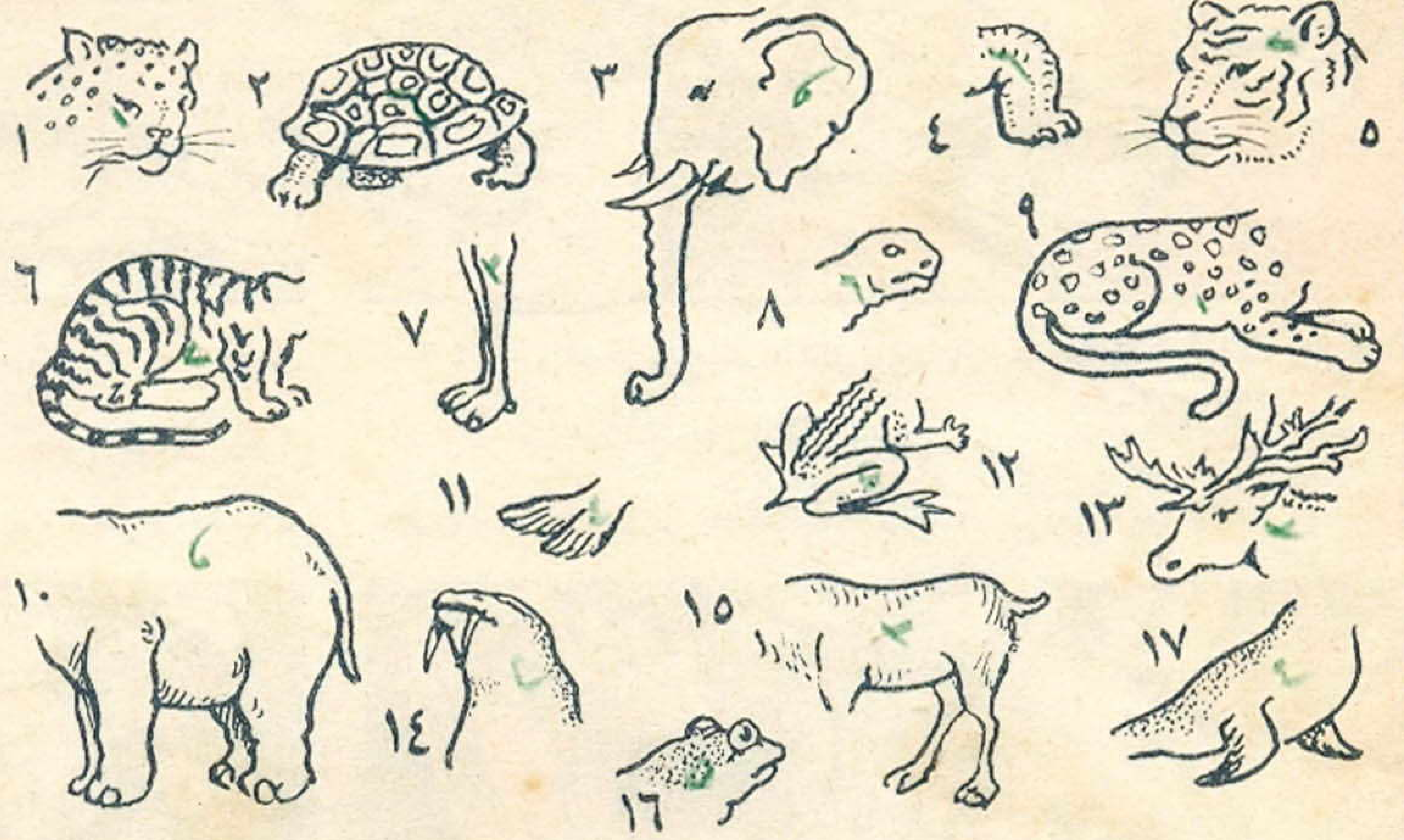


شكل ٢



شكل ٣

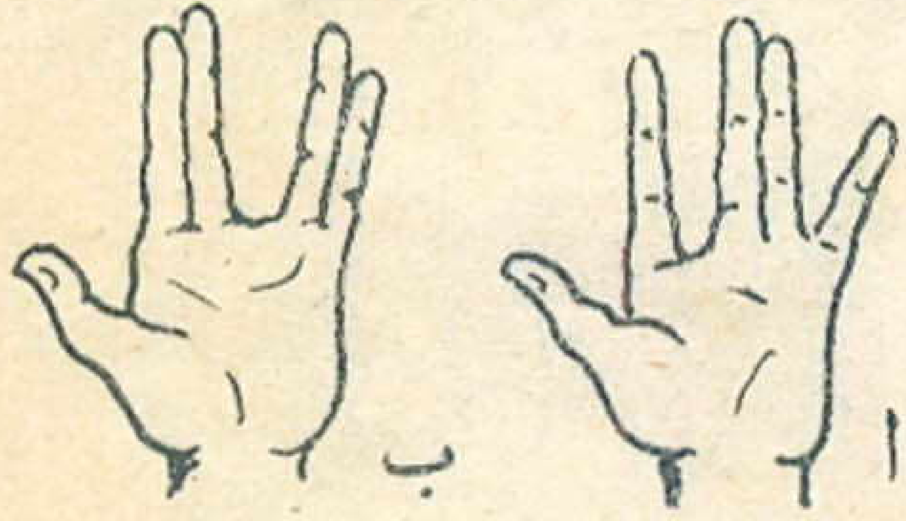




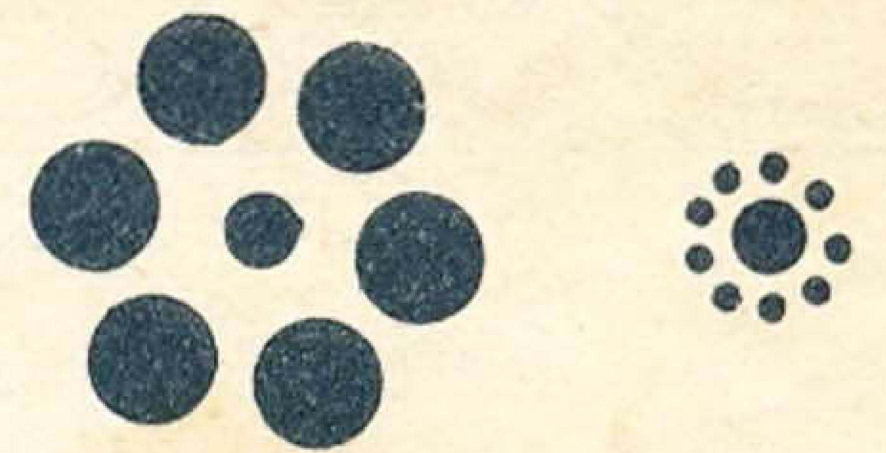
لديك فى هذا الرسم أكثر من جزء واحد لكل حيوان ؛ فهل يمكنك أن تجمع أجزاء هذه الحيوانات وتذكر أسماءها وأرقام أجزائها ؛ فمثلا : الضفدع ١٢ ، ١٦ .

● حزّر فزّر

أنا صديقكم جميعاً :
الأول منى فى مصر وليس فى السودان .
والثانى فى الفيوم وليس فى المنيا .
والثالث فى سوريا وليس فى لبنان .
والرابع فى مراكش وليس فى تونس .
والخامس فى أسوان وليس فى الخرطوم ..
فمن أنا ؟



ضم أربع أصابع من إحدى يديك ، ثم حاول أن تفتح هذه الأصابع الأربع كما فى شكل ا ثم ضمها ثانية وحاول أن تفتحها مرة ثانية كما فى شكل ب .



أيهما أكبر : الدائرة التى فى الوسط على الشمال ؛ أم التى فى الوسط على اليمين ؟

حلول ألعاب العدد ٩

● الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية : (١) هو . (٢) عم . (٤) يدق . (٦) مجد . (٧) كراسة . (٨) صفوان . (١٠) جبل . (١١) رحم . (١٣) مر . (١٤) لا .

الكلمات الرأسية : (١) هى . (٢) عجة . (٣) مدّ . (٥) قرنفل . (٦) مسمار . (٨) صبر . (٩) نحل . (١٠) جم . (١٢) ما .

● لغز الأعداد

١	٢	٣
٨	٧	٦
٢٨	١٨	٢٠
٢٢	٣٢	٣٠
٥٩	٥٩	٥٩

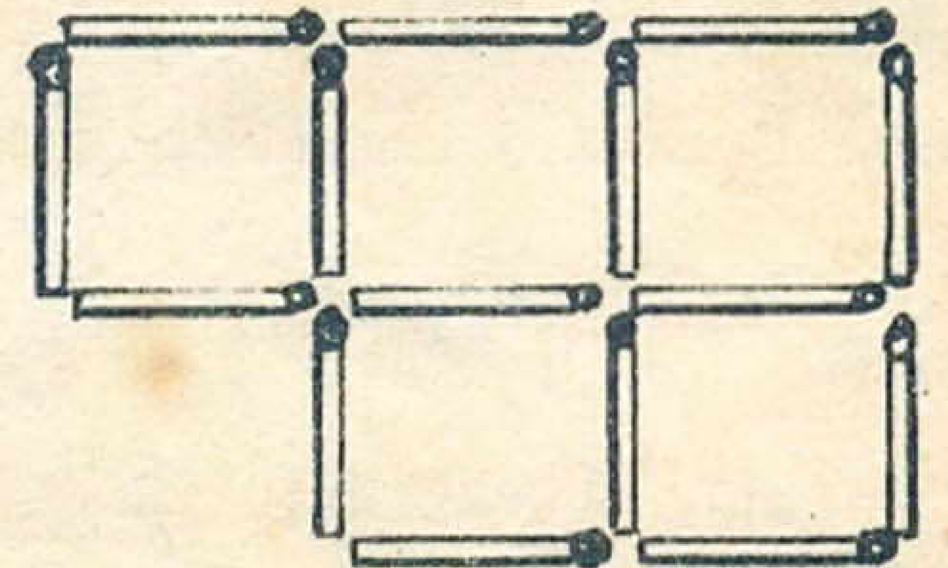
١	٢	٣
٦	٧	٨
١٨		٢٠
٢٢		٢٨
٣٠		٣٢

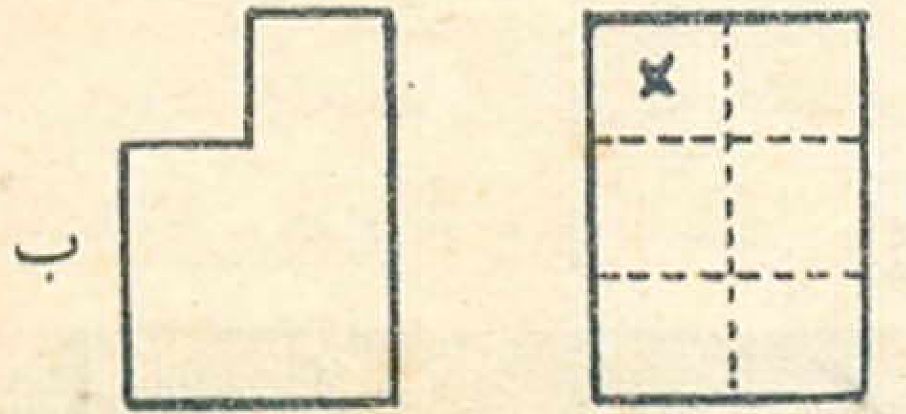
● طريق الزهور

اسم الزهرة : بنفسج .

● لغز عيدان الكبريت

رتب ١٥ عوداً من الكبريت بحيث يتكون منها خمسة مربعات متساوية كما فى الشكل ، ثم خذ منها ثلاثة عيدان بأية طريقة ، بشرط أن تبقى ثلاثة مربعات .

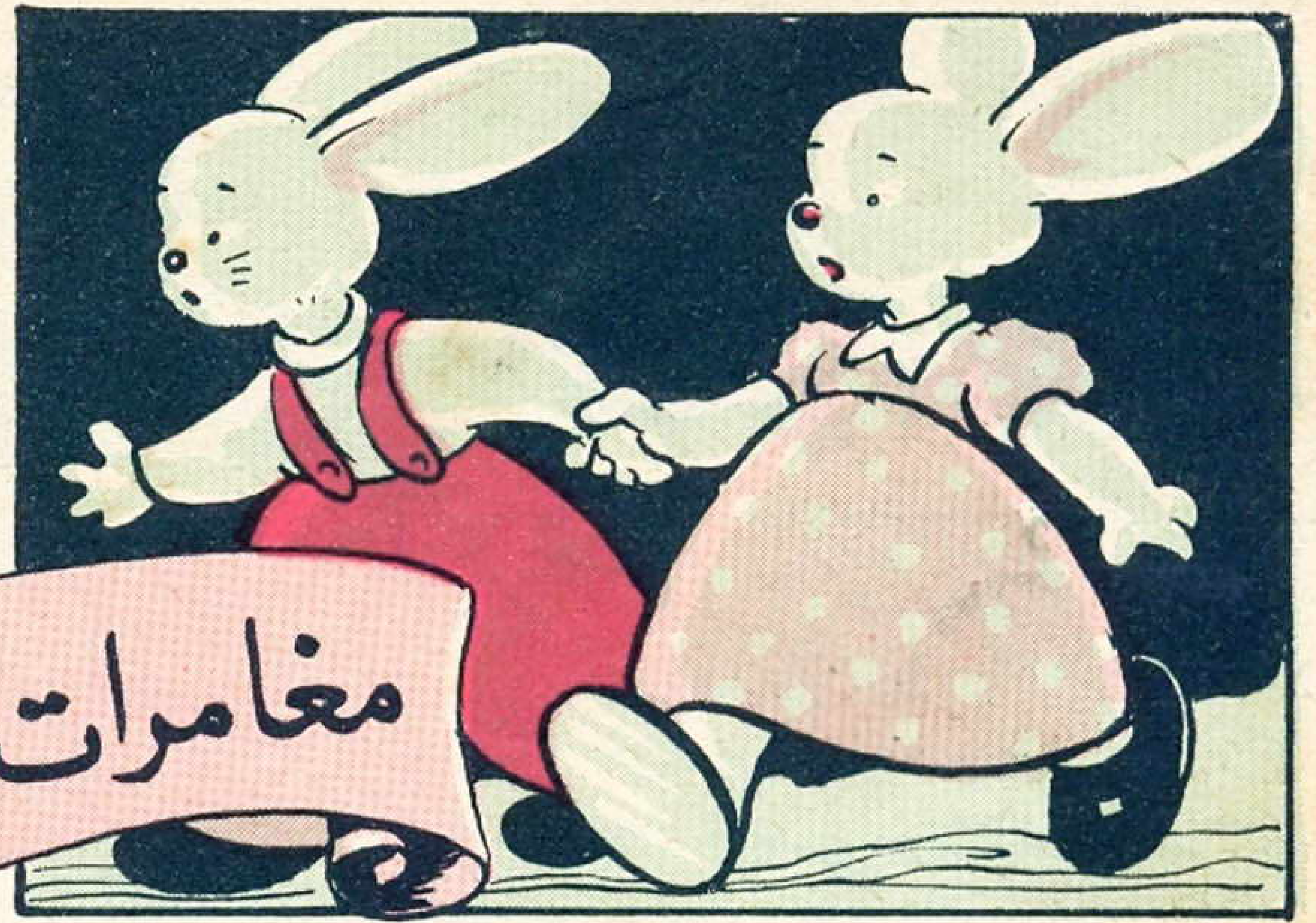




أحضر ورقة وارسم عليها ستة مربعات متساوية كما فى شكل ا . ثم اقطع المربع الصغير المرموز له بعلامة (×) وعلى ذلك تصير الورقة مكونة من خمسة مربعات كما فى شكل ب . كرر هذه العملية ٤ مرات بحيث يصير لديك أربع ورقات مماثلة للشكل ب . ثم حاول أن تكوّن من تلك الورقات الأربع شكلا واحداً يشابه تماماً أحد الأشكال الصغيرة .

[الحل فى العدد القادم]

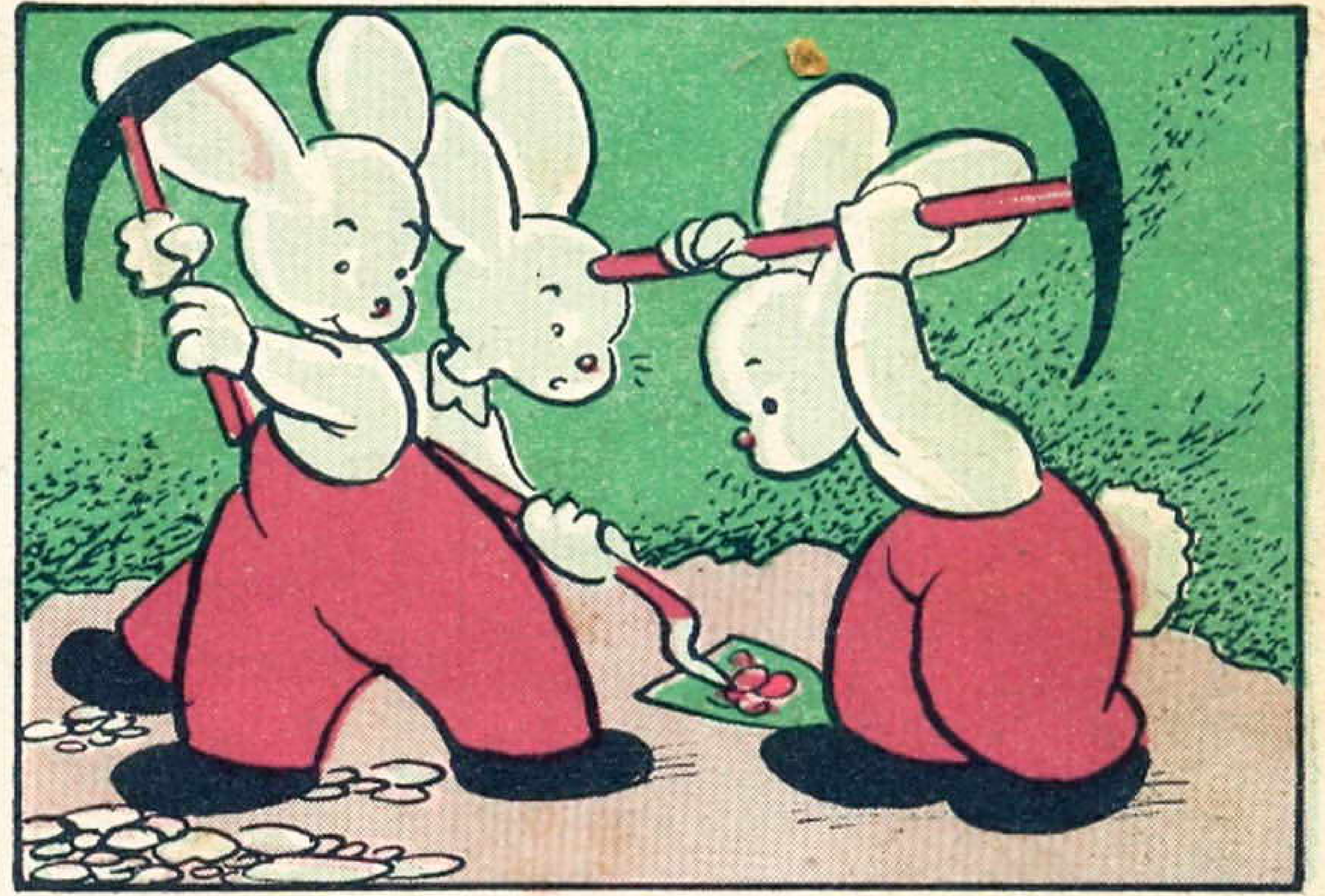
مغامرات أرنباد



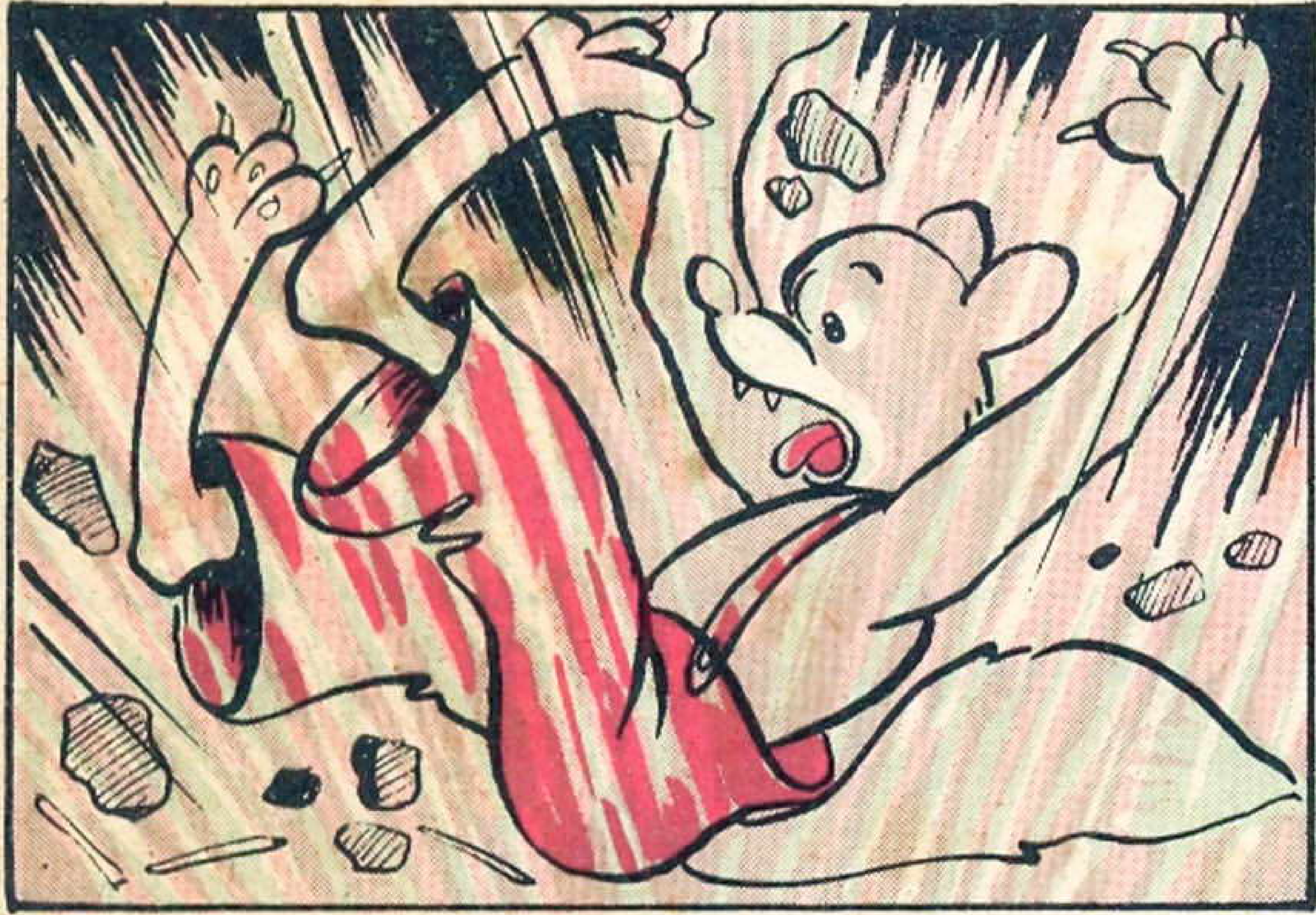
١ – قال أرنباد لأخته : لا تقلقي يا سوسوباد ؛ فقد أعددت للأمر عدته من قبل . ثم صحبها فى نفق يؤدى إلى الخلاء . وترك الثعالب تحاصر الدار فى انتظار خروجه !



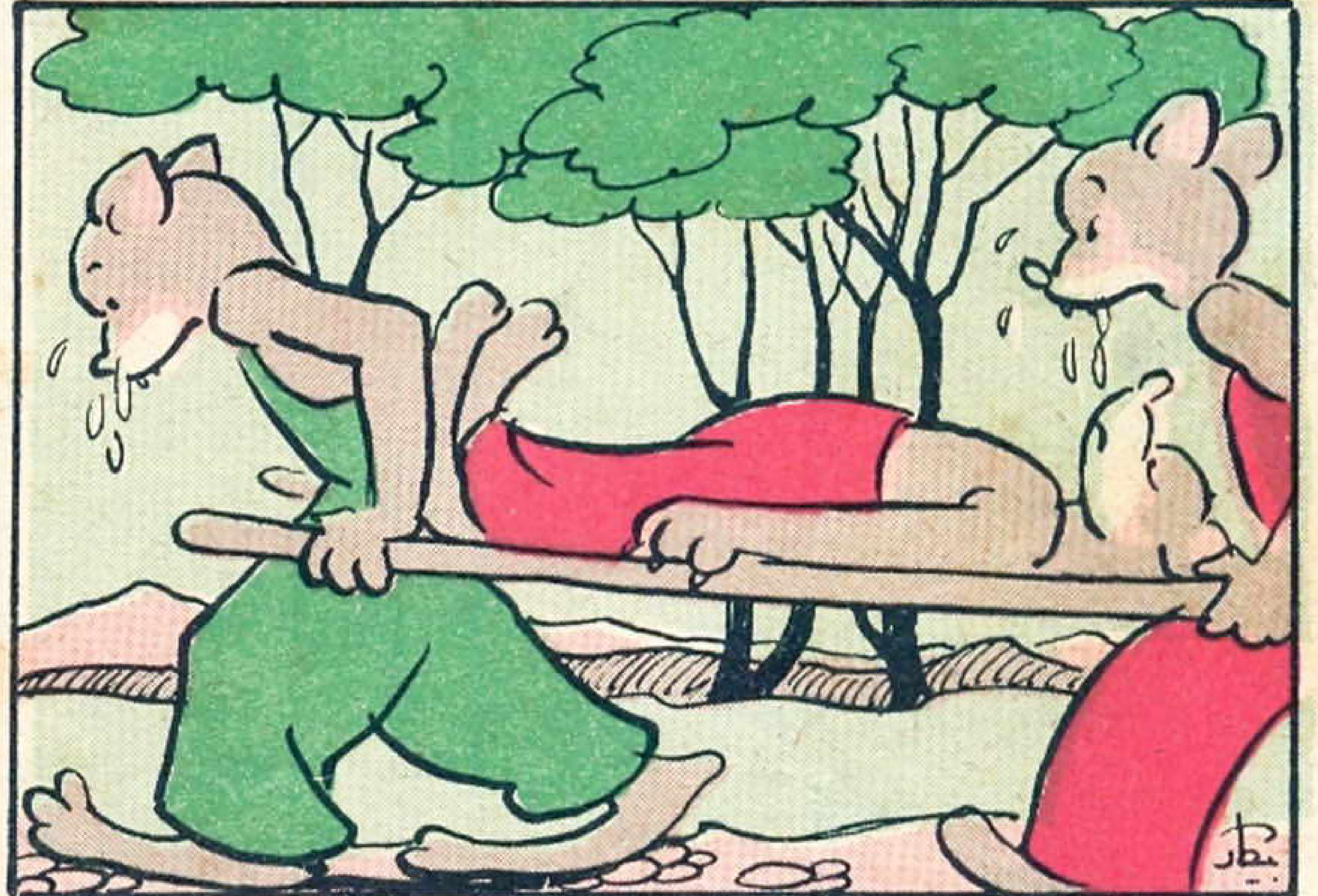
٢ – واقتحم الثعالب دار أرنباد ، ولكنهم لم يجدوا بداخلها أحداً ، ولم يهتدوا إلى النفق الذى خرج منه مع أخته ، فأخذوا يحطمون الأثاث ، ويقلبون الأوعية ، من شدة الغيظ !



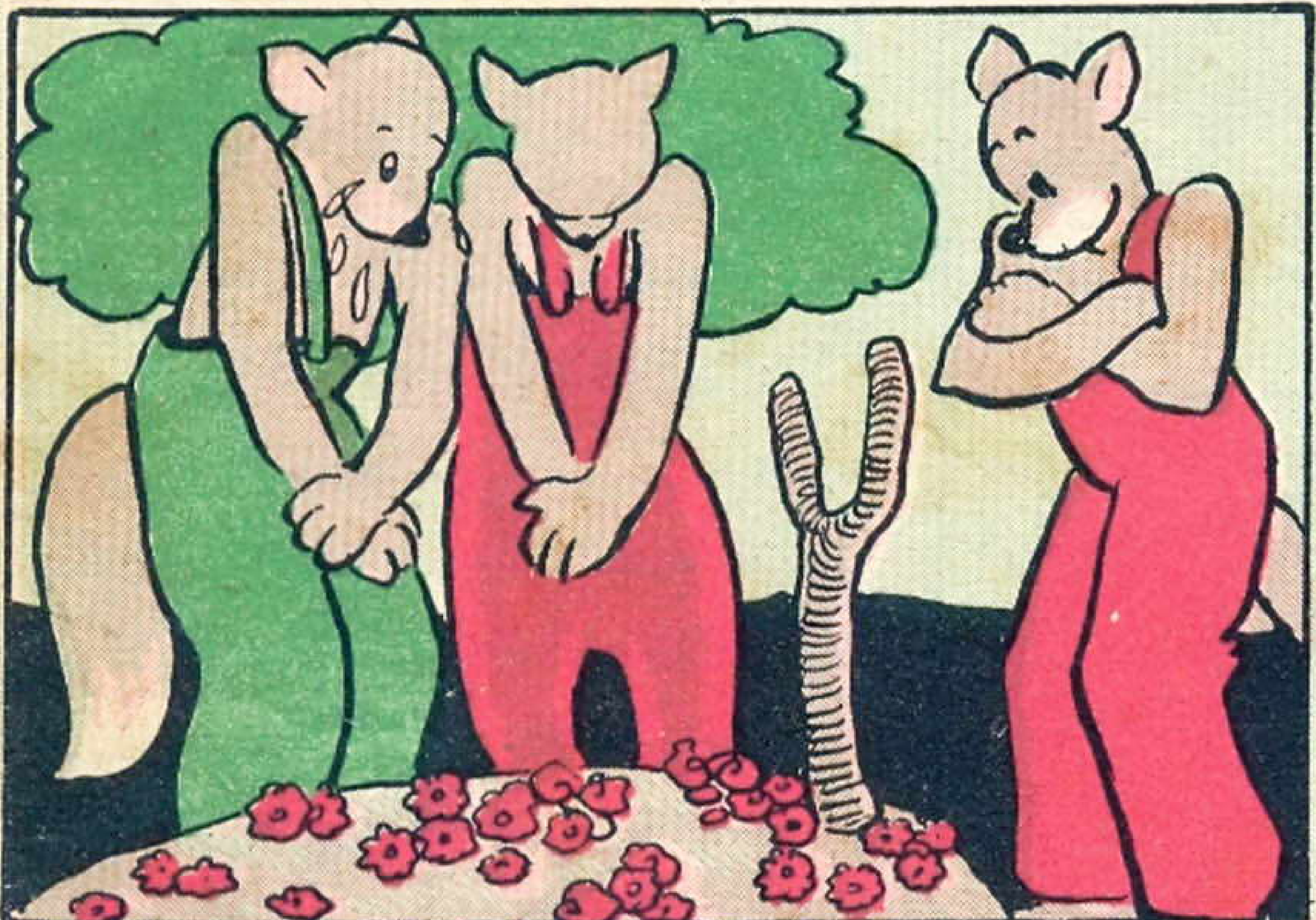
٣ – وكان أرنباد فى تلك اللحظة ، مع فرقة من الأرانب ، عند جحر الثعلب الكبير ، يحفرون الأنفاق تحته وحواليه ؛ لينهدم حين تطؤه أرجل الثعلب ؛ ثم اختفوا قبل أن يعود !



٤ – وجاء الثعلب الكبير ، يتبعه بعض أصحابه ، فدعاهم إلى جحره ، ليشاورهم فى أمر أرنباد وأصحابه ؛ فلم يكادوا يطئون الجحر بأقدامهم ، حتى انهار عليهم واندفنوا تحت الردم !



٥ – مات الثعلب الكبير تحت الردم ، لأنه كان أول داخل إلى الجحر ؛ كما مات كثير من أصحابه ؛ فأخرج الثعالب جثته من تحت الردم ، والتفوا حولها يبكون ويندبون !



٦ – ثم حفروا له قبراً تحت شجرة ظليلة ، ونثروا فوقه الزهر ، وغرسوا شجرة تين ؛ ثم اختاروا زعيماً يخلفه ؛ وأقسموا بين يديه على قبر فقيدهم ، أن ينتقموا له من أرنباد ! [يتبع]